العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

من خلال رسالته عن الجزائر التي سبقت زمانها..

التفكير في المستقبل مع العقيد "لطفي"

عند إعادة قراءة بعض الأسطر المأخوذة من كتاب العقيد "لطفي" المكون من ثمانية فصول، والذي كُرّس للتنمية الاقتصادية في الجزائر المستقلة، ورغم أن كتابته كانت قد تمت في معاقل الثورة بالجبال قبل عدة عقود، فإنه لم يفقد من قيمته الكثير، حيث لا تزال فصوله مطابقة للواقع فيما يتعلق بالقضايا الأساسية للوطن... 6-7

الهاشمي جيار - عضو مجلس الأمة

مشكلة بيئية يمكن أن تتحوّل إلى استثمار ناجح..

تدوير النفايات.. فرصة اقتصادية لكسب ملايين الدولارات

تبذلُ الدولة الجزائرية جُهودًا حثيثةً في مجال ترقيةِ الاقتصادِ الأخضر سيما ما تعلق باسترجاع النفاياتِ والطاقات المتجددة، وذلك في إطار برنامج استحداث الثروةِ والحفاظ على مواردها الطبيعية، بالنظرِ إلى أهمية ذلك في تعزيز التنمية المستدامة واستحداث فرص عملٍ جديدة، خاصةً وأن الاقتصاد الأخضر أو الاقتصاد الدائري هو "محور رئيسي" للرؤية الاقتصادية الجديدة للبلاد. لا يخفى على أحد، أن المنتجات البلاستيكية هي من أكثر المواد التي صنعها الإنسان المضّرة بالبيئة والتي ما زالت مُعالجتها ـ حتى الآن ـ غير كافية، ومن هذا المنطلق تُحاول الجهات الوصية في بلادنا العمل بجدية أكثر على تشجيع الاستثمار في مجال رسكلة البلاستيك، من خلال توجيه حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم الخاصة في مجال الاقتصاد الأخضر، "إعادة التدوير"، ضمن الاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات، آفاق 2035... 3

عجرفة استعمارية لإسكات صوت ثائر في قبره..

غلّ على التاريخ وانتقام من المستقبل

5

العنصرية في أحط صورها..

هكذا تعامل الإعلام الغربي مع قضية قارب "الفقراء" وغواصة "الأغنياء"

8-9

الأسعار تأبى الانخفاض..

الأضحية لمن إستطاع إليها سبيلا

تزامنا مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، سجّلت أسعار أضاحي العيد ارتفاعاً في الجزائر، بنسبة تراوحت بين 20 و25 بالمائة مقارنة بثمنها العام الفارط، حيث شهدت أسواق المواشي الموزعة عبر مختلف ولايات الوطن زيادات في أسعار المواشي مقارنة بالسنة الماضية، وقد ألهب الأسواق السماسرة، الذين يسعون لأرباح مضاعفة على حساب المواطن... 4

عمّقت تآكل الردع الإسرائيلي بعد ضربة جنين..

من هما منفذا عملية "عيلي" البطولية في نابلس؟

بعد يومٍ واحد من التصدي البطولي لاقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، بكمين "بأس الأحرار"، نفّذ المقاومان القساميان، مهند فالح عبد الله شحادة (26 عاماً)، وخالد مصطفى عبد اللطيف صباح (24 عاماً)، من بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس، الثلاثاء الماضي، عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "عيلي" جنوب نابلس، حيث أدت لمقتل 4 مستوطنين وإصابة آخرين... 10-11

الأيام New
العدد 5021 – الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

مشروع قانون الإعلام..

نواب البرلمان يصادقون على الصيغة الجديدة للمادة 22

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس على الصيغة الجديدة للمادة 22 محل الخلاف من نص القانون العضوي المتعلق بالإعلام. كما تمت المصادقة بالأغلبية على نص القانون العضوي المتعلق بالإعلام بأكمله بعد إعادة صياغة المادة 22.

نهال ديلمي

وجرت عملية التصويت في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس إبراهيم بوغالي بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار وأعضاء من الحكومة. وعقب التصويت ثمن وزير النقل يوسف شرفة بصفته ممثلا عن الحكومة في هذه الجلسة جهود اللجنة المتساوية الأعضاء لغرفتي البرلمان في التوصل إلى صيغة توافقية للمادة 22 من نص مشروع القانون العضوي المتعلق الإعلام.

واعتبر ممثل الحكومة أن هذه المادة بصيغتها الجديدة «تشترط على الصحفي الذي يعمل بالجزائر لحساب وسيلة إعلام خاضعة للقانون الأجنبي أن يحوز مسبقا على الاعتماد وتحدّد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم». وأضاف أن أحكام مشروع هذا القانون «تخدم الصحافة وتعزّز دورها في الحفاظ على المصالح العليا للبلاد»، داعيا إلى وضع «تشريعات متعلقة بالحقل الإعلامي تعمل على سد جميع المنافذ التي قد يتم استغلالها من قبل جهات أجنبية تتخذ من حرية التعبير والصحافة ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة لزعزعة استقرارها والمساس بسيادتها ووحدتها».

وكان مقرر اللجنة المتساوية الأعضاء لغرفتي البرلمان قد ثمن بدوره إعادة صياغة هذه المادة بعد التوصل إلى صيغة توافقية من طرف أعضاء غرفتي البرلمان.

في إطار تنفيذ المخطط الرئيسي للقطاع..

التعليم العالي يتعزّز بـ 11 منصة رقمية جديدة

تم، أمس، إطلاق 11 منصة رقمية جديدة في إطار تنفيذ المخطط الرئيسي الرقمي للتعليم العالي والبحث العلمي، لتعزّز الدائرة الوزارية لبداري الذي راهن على رقمنة مصالحه وتحسين الخدمات لفائدة الأسرة الجامعية، وأيضا للمساهمة الفعالة في خلق الثروة ورفع نسبة النمو الاقتصادي.

وهيبة حمداني

وانطلاقا من كون الرقمنة هي العمود الفقري لفعالية التعليم والبحث العلمي والحكامة، جاء هذا الإطلاق للمنصات الرقمية الـ 11، حسبما صرح به وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، خلال كلمة ألقاها في ندوة صحفية أمس على هامش الحدث، حينما قال: «لقد استندنا في تحقيق أهدافنا على الرقمنة لأنها عمود البحث العلمي والحكامة، الذي جاء كنتيجة رؤية شاملة».

وأبرز المسؤول الأول عن القطاع، أهمية منصتين تمّ إطلاقهما مع العديد من المنصات الأخرى، حيث تتعلق الأولى بحساب الوجبات التي توزع للطلبة على مستوى الإقامات والثانية بمتابعة الدخول والخروج للإقامات الجامعية.

وتمّ إطلاق منصة تسجيل الطلبة الجدد ومنصة لتجديد المنح الدراسية ومنصة روبوت المحادثة في موقع الوزارة يجيب على كل أسئلة المستخدمين ومنصة رقمية لتربصات الإداريين ومنصة رقمية للتربصات بالخارج ومنصة رقمية خاصة بالأساتذة الضيوف ومنصة رقمية لإدارة ومتابعة الإشراف المشترك على الأطروحات ومنصة رقمية لرصد الاتفاقيات الدولية ومنصة رقمية لإدارة وتسيير حركة الطلبة ومنصة رقمية للإطعام والتوزيع ومنصة رقمية لمراقبة عملية الدخول والخروج من وإلى الإقامات الجامعية.

في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين..

مباحثات جزائرية ألمانية لتعزيز التعاون الاقتصادي

رانية إفتان

تباحث وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، رفقة نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد وحماية المناخ، روبرت هابيك، سبل تعزيز التعاون الثنائي، ولاسيما في سياق المشاريع الجديدة التي يطمح الجانبان لتجسيدها في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.

وجاء ذلك خلال لقاء المسؤولين في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى ألمانيا، بتكليف من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حيث تركّزت المحادثات حول علاقات الشراكة الاقتصادية الجزائرية - الألمانية والآفاق المتاحة لتعزيزها، لاسيما في سياق المشاريع الجديدة التي يطمح الجانبان لتجسيدها في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.

في هذا السياق، رحب عطاف بإبرام اتفاق بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا على مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي، وهي الخطوة التي تمهّد الطريق لاتفاق أوسع داخل الاتحاد الأوروبي دعماً لهذا المشروع الذي يهدف لتغطية 10 بالمائة من احتياجات أوروبا في مجال الطاقة.

كما تطرق الطرفان إلى الاستحقاقات الثنائية المقبلة، حيث أكدا على ضرورة البدء في التحضير للدورة المقبلة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، عبر تنظيم اجتماع على مستوى الخبراء بالجزائر شهر أكتوبر المقبل لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف الشراكة الثنائية على مختلف المستويات.

ومن جانب آخر، استعرض الوزيران واقع العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وسبل تقديم الشركاء الأوروبيين دعما أكبر للجهود التي تبذلها بلادنا من أجل نشر الأمن والاستقرار في منطقة الساحل والصحراء.

وفي الختام، وجه الوزير أحمد عطاف دعوة لنائب المستشار الألماني روبرت هابيك، للقيام بزيارة رسمية إلى الجزائر، وقد رحب هذا الأخير بالدعوة على أن يتم تجسيدها في مستهل العام المقبل.

لتعويض خسائر حرائق الثروة الغابية..

الجزائر تراهن على غرس 40 ألف هكتار سنويا

عثمان تيروش

تُراهن الجزائر على غرس 40 ألف هكتار سنويا لتعويض خسائر حرائق الثروة الغابية وضمانا للتوازن البيئي، بعدما ما أحصت خلال الـ 20 سنة الماضية ما معدله 30 ألف هكتار تمسّها النيران كل سنة.

وحسب المدير الفرعي المكلف بحماية الثروة الغابية بالمديرية العامة للغابات سعيد فريطاس، فإن الغابات الجزائرية تمتاز بتضاريسها الوعرة على غرار غابات جرجرة والأوراس، فالمساحات الغابية هي في المقام الأول للحماية لا للاستغلال، مضيفا: «فبرغم من أن منافعها على الإنسان لا تعد ولا تحصى، إلا أنه لا ينبغي الإفراط في استغلالها، بل يجب حمايتها من كل أشكال الاعتداءات التي تشكّل خطرا على نظامها البيئي وتتسبب في تغيرات مناخية خطيرة ببلادنا على غرار الفيضانات والتّصحر».

وشدد فريطاس، في تصرح للإذاعة الجزائرية، على أهمية التحسيس والتوعية للتقليل من اعتداءات العنصر البشري على الغابات واللجوء إلى الردع في بعض الحالات لأنها فضاء حي له منافع كثيرة، فهي مصدر من مقومات الحياة للعائلة الجزائرية.

كما كشف بالمناسبة، أنه تم مؤخرا تصنيف إقليم شيليا بأولاد يعقوب بولايتي خنشلة وباتنة، وإقليم تاغيت بين ولايتي بشار وبني عباس كحظيرتين وطنيتين تثمينا للموروث الطبيعي وتقديرا لجهود الحفاظ على الثروات البيئية، منوها بهذه الإنجازات باعتبارها إضافة لمجهودات الجزائر على المستويين الوطني والدولي في مجال حماية الثروة الغابية والحفاظ على موروثها البيئي.

استحوذ على «نبتون» مقابل 4.9 مليار دولار..

العملاق الإيطالي «إيني» يُعزّز تواجده بالجزائر

نهال ديلمي

عزّزت شركة الطاقة الإيطالية «إيني»، تواجدها بالجزائر من خلال توسيع نطاق أعمالها في مجال الغاز الطبيعي عبر الاستحواذ بشكل مشترك على «نبتون إنرجي غروب» للتنقيب عن النفط والغاز، مقابل 4.9 مليار دولار، في وقت انتقلت فيه الشراكة الجزائرية -الإيطالية إلى مرحلة مُميّزة.

وكشف الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» كلاوديو ديسكالزي في بيان له، عن توقّعات بأن تضيف الصفقة، التي تمت بالشراكة مع المنتجة النرويجية «فار إنرجي» التي تسيطر عليها «إيني»، نحو 4 مليارات متر مكعب من إمدادات الغاز للمستهلكين الأوروبيين، حيث من المتوقع أن يمثل الغاز 60 بالمائة من إنتاج «إيني» بالهيدروكربونات بحلول نهاية العقد، على أن يتخطى 90 بالمائة في 2050.

ويأتي الاهتمام الإيطالي المتزايد بالغاز بعد تداعيات الصراع الروسي - الأوكراني التي أثّرت على توريد القارة العجوز بالغاز الروسي، ما سمح لـ «إيني» بتعزيز تواجده في منطقة شمال إفريقيا القريبة من الضفة الأخرى للمتوسط.

ومن المنتظر أن تضيف الصفقة، نحو 130 ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً -معظمها من الغاز الطبيعي- إلى محفظتي «إيني» و«فار إنرجي». وتجدر الإشارة إلى أن «إيني» تملك نحو 63 بالمائة من «فار إنرجي».

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

سهام سوماتي

تبذلُ الدولة الجزائرية جُهودًا حثيثةً في مجال ترقيةِ الاقتصادِ الأخضر سيما ما تعلق باسترجاعِ النفاياتِ والطاقات المتجددة، وذلك في إطار برنامج استحداث الثروة والحفاظ على مواردها الطبيعية، بالنظرِ إلى أهمية ذلك في تعزيز التنميةِ المستدامة واستحداث فرص عمل جديدة، خاصةً وأن الاقتصاد الأخضر أو الاقتصاد الدائري هو «محور رئيسي» للرؤية الاقتصادية الجديدة للبلاد.

مشكلة بيئية يمكن أن تتحوّل إلى استثمار ناجح..

تدوير النفايات.. فرصة اقتصادية لكسب ملايين الدولارات

لا يخفى على أحد، أن المنتجات البلاستيكية هي من أكثر المواد التي صنعها الإنسان المضّرة بالبيئة والتي ما زالت مُعالجتها ـ حتى الآن ـ غير كافية، ومن هذا المنطلق تُحاول الجهات الوصية في بلادنا العمل بجدية أكثر على تشجيع الاستثمار في مجال رسكلة البلاستيك، من خلال توجيه حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم الخاصة في مجال الاقتصاد الأخضر، «إعادة التدوير»، ضمن الاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات، آفاق 2035.

هذه الاستراتيجية تهدف إلى مرافقة ودعم وتمويل المستثمرين الشباب والمؤسسات الناشئة للقيام بمشاريعهم المبتكرة في مجال تدوير النفايات من أجل اقتصاد أخضر صديق للبيئة، وكانت الحكومة قد درست ـ في وقتٍ سابق ـ مخطط عملٍ خاص يسمح تنفيذه بالتحكم في تسيير النفايات والحدّ من آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبالتالي تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

وفي هذا الإطار، تم «إبراز الحاجة الملحة لوضع اقتصاد دائري قائم لاسيما على الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية والحد من التبذير»، كما تمت الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن «الانتقال إلى نموذج الاقتصاد الدائري يندرج تمامًا في إطار تنويع مصادر الاقتصاد الوطني ومرافقة الشباب في إنشاء مناصب شغل والحفاظ على البيئة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين».

الخبير البيئي دراجي بلوم علقمة

وفي هذا الصدد، يقول الخبير والاستشاري في شؤون البيئة والتنمية المستدامة الأستاذ دراجي بلوم علقمة، أن الجزائر بإمكانها تحقيق ما تفوق قيمته 2 مليار أورو سنويا في قطاع النفايات إذا ما تم تطبيق خُطة واضحة المعالم ومُستمرة يُعتمد فيها على المعايير والشروط اللازمة، للفرز وإعادة التدوير.

وأوضح الأستاذ دراجي في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن البلاستيك يُمثّل أكبر نسبة من النفايات في الجزائر، إذ يوجد 6 أنواع قابلة للتدوير والرسكلة، وفي عدّة أشكال، لكن التخوف القائم اليوم هو دُخول هذه المادة في السلسلة الغذائية حيث نجدها في شكل جزيئات لا ترى بالعين المجردة قد تكون لها آثار جانبية وخطرة على صحة الإنسان.

أحد أعمدة تنويع الاقتصاد الوطني

وأشار الإطار السابق في وزارة البيئة، إلى أن إعادة النظر في طريقة التخلص من النفايات البلاستيكية والبحث عن طرق لتحويلها من عبءٍ وخطر على البيئة إلى مصدر دخلٍ هام للخزينة العمومية كما أنه طريقة لتحويل المشكلة إلى فرصة، ونتحدث هنا عن تدوير البلاستيك واسترجاعه، أي استخدام منظور اقتصادي يجعل من معضلة النفايات البلاستيكية مصدر قوت للكثير من الراغبين في وُلوج هذا المجال الواسع، وهذا ما نسعى جاهدين إلى تجسيده وترجمته على أرض الواقع، باعتباره أحد أعمدة تنويع مداخيل الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الشأن، أوضح محدثنا أن الدراسات الأخيرة التي قامت بها الوكالة الوطنية للنفايات، أشارت إلى أن الجزائر تسجل ما يفوق 42 مليون طن من النفايات سنويا، دون احتساب النفايات الخطرة، هذا العدد حسب المؤشرات التي قدمتها الوكالة يشمل 20 مليون طن من النفايات المنزلية أما الباقي فهي عبارة عن نفايات هامدة، ونفايات صناعية وعدة أنواع أخرى، فيما تُمثل نسبة 15 بالمائة منها نفايات بلاستيكية أي ما يُعادل نحو 3 ملايين طن من النفايات البلاستيكية بمختلف أنواعها.

وأضاف المتحدث قائلا: «حسب الوكالة الوطنية للنفايات فإن نحو 10 بالمائة فقط من النفايات المنزلية يتم استرجاعها وتدويرها، أما الباقي فيتم توجيهها إلى مراكز الردم التقني للنفايات حيث يتم ردمها في خنادق أُنجزت بالملايير، في حين كان من الأجدر توجيه هذه المبالغ إلى إنجاز مشاريع خاصة بإعادة تدوير البلاستيك وتثمين النفايات ومن ثم تسويقها وهذا هو الشق الأكبر الذي لا يزال بحاجة إلى اهتمام أكبر ومتابعة صارمة على كافة الأصعدة في بلادنا».

وأشار الخبير والاستشاري في شؤون البيئة والتنمية المستدامة، إلى أن الأرقام الرسمية تؤكد أن الجزائر تستورد ما تزيد قيمته عن 2 مليار دولار سنويا من البلاستيك حتى تضمن سير الصناعات التي تعتمد على البلاستيك كمادة أولية (مصانع السيارات، مصانع لعب الأطفال، الأدوات المنزلية البلاستيكية، الأثاث والكراسي البلاستيكية وغيرها).

وبالتالي فإن بلادنا اليوم مُطالبة أكثر من أي وقت مضى بوُلوج مجال تدوير البلاستيك والفرز الانتقائي لدى المصدر في إطار نظرة اقتصادية شاملة لقطاع البيئة، إذ يعتبر الحفاظ على الموارد وإدارتها بكفاءة من أهم المتطلبات لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدًا أن ذلك لن يتحقق إلا بتكاتف جهود كافة القطاعات (صناعة، تعليم عالي، تجارة، تكوين مهني.. الخ) على أن تكون وزارة البيئة هي المحرك الأساسي للعملية باعتبار أنها تمتلك التقنية والتكوين اللازم والضروري لترجمة هذه المساعي على أرض الواقع.

في سياق ذي صلة، أوضح الإطار السامي السابق في وزارة البيئة، أن النجاح في تحويل النفايات من عبء إلى مورد اقتصادي سيساهم في خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، من خلال إعادة تدوير البلاستيك ليكون مادةً قابلة للاستخدام كمادة أولية لإنتاج مواد أخرى، وحتى إمكانية تصديرها فيما بعد إلى دول أخرى في حال تم توفيرها وفق المعايير والشروط المعمول بها دوليا، وبالتالي تحصيل مصدر آخر للعملة الصعبة، زيادةً على ذلك المساهمة في الحدّ من الأخطار التي تشكلها النفايات على صحة واستدامة المجتمعات.

هذا، وتتواجد 14 ألف مؤسسة ناشطة في مجال تثمين النفايات بالجزائر، حسب ما كشفت عنه وزيرة البيئة سامية موالفي، خلال إشرافها على إطلاق فعاليات الطبعة الثالثة للصالون الجزائري الافتراضي للنفايات المنظم من 5 إلى 7 جوان الجاري بالمركز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة.

وأفادت الوزيرة موالفي أنّ التثمين والاستغلال الاقتصادي للنفايات يدرّان 151 مليار دج سنويا بالنسبة إلى النفايات المنزلية و18.66 مليار دج من شعبتي الإطارات المستعملة والزيوت والبطاريات، فضلا عن خلقه لفرص الشغل.

يُذكر، أن وزارة البيئة كانت قد وضعت منصة رقمية لفائدة المؤسسات الناشئة الراغبة في الاستثمار في مجال رسكلة النفايات، بهدف متابعتها ومرافقتها في تجسيد مختلف المشاريع التي تعود بالفائدة على البيئة، وذلك بهدف تطوير الاستثمار في هذا المجال واستحداث مناصب شغل وخلق الثروة من خلال المساهمة في خلق القيمة المضافة.

الأيام New
العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

الأسعار تأبى الانخفاض..

الأضحية لمن إستطاع إليها سبيلا

تزامنا مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، سجّلت أسعار أضاحي العيد ارتفاعاً في الجزائر، بنسبة تراوحت بين 20 و25 بالمائة مقارنة بثمنها العام الفارط، حيث شهدت أسواق المواشي الموزعة عبر مختلف ولايات الوطن زيادات في أسعار المواشي مقارنة بالسنة الماضية، وقد ألهب الأسواق السماسرة، الذين يسعون لأرباح مضاعفة على حساب المواطن.

لكن مع فتح فضاءات جديدة، شهدت أسواق ونقاط بيع كباش العيد انفراجاً ملحوظاً خلال الأيام القليلة الماضية مقارنة مع الأسابيع السابقة، حيث ساهمت بداية حركة تنقل الموالين من الولايات الداخلية المعروفة بإنتاجها وتخصصها في هذا النوع من النشاط، في زيادة نسبة العرض والوفرة في رؤوس الماشية بكل أنواعها بما فيها المعز، وهي العملية التي قسمت ظهر تجار المناسبات الذين حاولوا السيطرة على عملية البيع والشراء، وفرض أسعار خيالية صدمت المواطنين.

حركية معتبرة في أسواق المواشي بتمنراست

وتشهد أسواق المواشي والفضاءات الأربعة المستحدثة لبيعها بعاصمة الأهقار، حركية معتبرة للمواطنين من أجل اقتناء أضحية العيد.

تتفاوت القدرة الشرائية لسكان الولاية من قاصدي مختلف الأماكن المخصصة لبيع المواشي في مختلف بلديات الولاية، فتختلف اختياراتهم في شراء الأضحية كل حسب مقدوره، لتجتمع في الأخير حول شراء واقتناء نوع واحد من سلالات الماشية وهي سلالة ما يطلق عليه بـ "تارقي سيداون".

وبهذا الخصوص، أفادت المفتشة البيطرية بمديرية المصالح الفلاحية تمنراست، الدكتورة سعيدة بن مسعود في تصريح صحفي، أن هذه السلالة تارقي سيداون (Targui-Sidaou)، اشتهرت باسم Targuia لأن تربيته الأولى كانت من قبل الطوارق الذين يعيشون ويرتحلون في منطقة الصحراء على غرار الجنوب الجزائري، فهي متواجدة خاصة فيما يعرف بالجنوب الكبير مثل تمنراست، أدرار، تندوف، إيليزي، عين صالح، وكذا مابين دول كل من مالي ونيجر، وبين منطقة "ألفسا" المتواجدة في دولة ليبيا الشقيقة.

وتتميز وتتصف هذه السلالة بجسمها المغطى بالشعر عوض الصوف، والذيل الطويل الرفيع، كما تعتبر سلالة لاحمة بدرجة أولى، وذوق جيد ونقص في الشحم نظرا لرعيها في البر، مما يجعلها تسير لمسافات طويلة بحثا عن الكلاء، بفضل تكيفها بشكل جيد مع المناخ الصحراوي الحار المحلي، فهي سلالة مقاومة للعطش وحتى الجوع، تضيف المتحدثة.

هذه الخصائص والميزات، تؤكد الدكتورة سعيدة بن مسعود أهلت لحوم هذه السلالة لاستلامها وتفضيلها لدى الساكنة المحلية، وتصديرها لباقي الولايات الشمالية الأخرى، خلال السنوات الأخيرة وفق قرار ولائي يقضي بتحويلها مذبوحة لتمكين مواطنو باقي الولايات من استهلاك اللحوم بأسعار معقولة.

بعد فتح 74 نقطة.. انفراج في عملية البيع والشراء ببومرداس

يرى بعض المربين، أن الباعة المتحكمون في أغلب الأنشطة التجارية بما فيها أسواق الماشية حاولوا منذ نهاية شهر رمضان التسويق لظاهرة قلة رؤوس المواشي بهدف رفع الأسعار.

وهي الممارسات التي حاول تجسيدها الباعة منذ حوالي أسبوعين في بعض النقاط التي بدأت تظهر باحتشام عبر الطرقات والأسواق وحتى الفضاءات الفلاحية في عدد من المستثمرات، حيث تم فرض أسعار خيالية وفق ردود المواطنين تراوحت في المعدل ما بين 75 ألف دينار الى أزيد من 100 ألف دينار في سابقة أولى، فيما قدر البعض حجم الزيادات بـ 2 مليون سنتيم مقارنة مع الموسم الماضي.

أمام هذه الظروف والمتغيرات الجديدة التي عرفتها أسعار الكباش والماشية، تم تسجيل عزوف كبير من قبل المواطنين في بداية الأمر بولاية بومرداس، وذلك بسبب الارتفاع غير المبرر لرؤوس الأغنام وعدم قدرة العائلات على الشراء، في ظل تدني القدرة الشرائية أمام تزايد التكاليف الاجتماعية وتوفير حاجيات الأطفال خاصة ألبسة العيد، حيث وصلت درجة تأثير عملية المقاطعة من تخوف الموالين والتجار بالخصوص من تكبد خسائر كبيرة والتفكير في مراجعة الأسعار وبداية البحث عن حلول لإرضاء المواطنين، الذين يبحثون عن نوعية متوسطة وبأسعار مقبولة.

والملاحظ -حسب مصادر إعلامية- أن الساعات الأخيرة بولاية بومرداس، شهدت حركة نشاط بيع الماشية والأغنام من كباش ومعز انفراجا، بعد نزول عشرات الموالين من الولايات الداخلية الذين ضاعفوا نقاط البيع عبر الطرقات وبأسعار معقولة، تراوحت ما بين 45 ألف دينار الى 90 ألف دينار بغض النظر عن الحجم والميزان مثلما هو معروف في حديث المواطنين.

تخصيص 12 نقطة لبيع أضاحي العيد بورقلة

تسجّل سوق المواشي بولاية ورقلة بمناسبة اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك، نسب إقبال متفاوتة عبر العديد من نقاط بيع الأضاحي، ويرجع المواطنون والموالون أسباب ذلك إلى ما تشهده السوق المحلية من ارتفاع محسوس في الأسعار.

في الوقت الذي ما زال العديد من المواطنين لم يحسموا أمرهم بعد في شراء أضحية العيد نظرا لما تسجله سوق المواشي من ارتفاع محسوس حسبهم، يضطرهم إلى التردد بشكل يومي لمراقبة الأسعار، وإذا ما عرفت بعض الانخفاض حتى يتمكنوا من شراء أضحية العيد بالأسعار التي تناسبهم، يرى الكثير من الموالين أن حركية البيع والشراء ما زالت متواصلة، كما أن العرض قد يكون أكثر خلال هذه الأيام القليلة التي تسبق يوم العيد، علما أنه يجري حسبهم البيع بشكل عادي، حيث يسجل كل موال يوميا بيع أضحيتين أو أكثر على الأقل.

وينتظر أن يكون هذا الأسبوع فرصة لخفض الأسعار وتمكين جميع المواطنين من أداء هذه الشعيرة حسبما رجحه بعض الموالين، وهو ما أكد العديد من المواطنين بولاية ورقلة عليه، حيث فضل عدد كبير منهم التأني في اقتناء الأضحية هذه السنة وذلك حتى تشهد الاسعار بعض التراجع.

هذا ويذكر أن مصالح الفلاحة لولاية ورقلة خصصت من جانبها وتلبية للطلب على الأضاحي 12 نقطة للبيع من أجل خلق جو من المنافسة مع إمكانية اقتناء الأضاحي بأسعار معقولة أو متفاوتة تستجيب لإمكانيات مختلف المواطنين.

برج بوعريريج.. 25 نقطة بيع و49 فرقة بيطرية

وفي برج بوعريريج، خصّصت مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، أزيد من 25 نقطة بيع الأضاحي، وأزيد من 49 فرقة بيطرية لمراقبة الأضاحي، تزامنا والعشر الأواخر من شهر ذي الحجة، على مستوى البلديات التابعة لإقليم ولاية برج بوعريريج من أجل تمكين المواطن من عملية التسوق بعيدا عن مظاهر الفوضى والعشوائية التي كانت تطبع عملية التسوق مع اقتراب إحياء هذه الشعيرة المقدسة، فيما تجاوزت أسعار الكباش بزيادات تراوحت ما بين واحد ونصف مليون إلى 2 مليون للرأس الواحدة.

وحسب مصادر إعلامية، فقد عرفت عملية البيع والشراء نشاطا مميزا مقارنة مع الأسابيع الماضية، في حين فضل بعض المشترية والمواطنين التريث إلى هذا الأسبوع، أملا في انخفاض الأسعار على أن يظفر بأضحية تتناسب مع قدراته المادية. وفي هذا الصدد، عمدت المصالح الفلاحية لولاية برج بوعريريج، بحسب ما أكده مدير المصالح الفلاحية لولاية برج بوعريريج، هواري دويبي، عن تجنيد مصالحه في مراقبة الأضاحي وتنظيم عملية البيع والشراء، من خلال تخصيص أزيد من 25 نقطة مخصصة لبيع الأضاحي، عبر البلديات التابعة لإقليم.

درارية.. 11 نقطة لبيع بهدف محاربة الفضاءات العشوائية

ومن جهتها، خصّصت المقاطعة الإدارية للدرارية، 11 نقطة مرخصة لبيع أضاحي العيد، المنتظر الأربعاء المقبل، بغرض ضمان تنظيم عملية البيع، حيث اتخذت مصالح المقاطعة، الإجراءات الضرورية لمحاربة البيع العشوائي، كما جندت الإمكانيات المادية والبشرية، تحسبا لهذه المناسبة الدينية الهامة، بما فيها تنظيف المحيط بعد عملية الذبح، وجمع جلود الأضاحي من قبل أعوان مؤسسات النظافة.

وتتوزع أماكن بيع الأضاحي المرخصة، على مستوى البلديات الخمس للمقاطعة، التي تم اختيارها بناء على معايير مدروسة، حيث تسمح باقتناء كبش العيد في ظروف مناسبة، خاصة ما تعلق بعدم عرقلة حركة السير في بعض المحاور، حيث تم تخصيص موقع بحي وادي الطرفة قرب الملعب، وآخر على مستوى الطريق الوطني رقم 36 بالرياح الكبرى في بلدية العاشور.

أما بلدية الدرارية، فخصّصت بها 5 مواقع لبيع الأضاحي، وهي الطريق البلدي المزدوج رقم 1 نحو السحاولة، والطريق البلدي المزدوج رقم 2 نحو السحاولة، والطريق المزدوج محمد عبد العزيز نحو حي 2009 مسكن «عدل»، والطريق الولائي المزدوج رقم 111 نحو بابا احسن، وحي وادي الطرفة.

وببلدية بابا احسن، يتم بيع الأضاحي على مستوى الفضاء المفتوح، بالطريق الوطني رقم 36، قرب عيادة طب العيون، فيما تم تخصيص نقطة بيع على مستوى الطريق الوطني رقم 63، قرب حي التلغراف ببلدية الدويرة.

أما بلدية خريسية، فخصصت نفس المصالح بها، نقطتين لبيع الأضاحي، على مستوى حي لعروسي حمود والطريق الوطني رقم 63 قرب الحي الريحي

مصطفى بن مرابط

بعيدا عن حالة الاستعلاء والعجرفة المعششة في «الذهنية الاستعمارية» التي لا تزال تأسر الكثير من النخبة السياسية في فرنسا، فإن الأسف يكمن فيما آل إليه مستوى «الذكاء الجمعي» لشطر كبير من مجتمع «مثقف» طالما عيَّر غيره بالجهل والغباء، وكيف بلغ به الانحطاط هذا الحد من الانحطاط، حيث صار لا يفرق بين الشعر والسياسة، ولا بين التقرير والتهديد، ولا بين الإبداع والابتذال.

عجرفة استعمارية لإسكات صوت ثائر في قبره..

غلّ على التاريخ وانتقام من المستقبل

للأسف، فالظاهر أن مائة وثلاثين سنة لم تكن كافية ليتعلم الفرنسيون العربية من معينها، ويفهمون لسانها البليغ مبنى ومعنى، على الأقل حتى لا يقعوا في مثل هذه الزلات والانزلاقات المعرفية، والتي فضحت بالنهاية مستواهم الثقافي الهزيل، الذي لولا الأضواء والأنوار التي كان قد أشعل أقباسها ثلّة من العلماء والمفكرين «الشرفاء»، لكانت أغلبيتهم اليوم تسبح في ظلمات الجهل والهوى. ذلك أن القصيدة العصماء لشاعر الثورة العظمى؛ مفدي زكريا، لم تحمل تهديدا ولا وعيدا لفرنسا، وإنما خاطبت الإستعمار البغيض، ووجهت له رسالتها الثورية بطريقة شعرية رفيعة عليّة؛

يا فرنسا قد مضى وقت العتاب؛ تذكير لفرنسا الاستعمار، بأن زمن العتاب المتكرر من قبل الجزائريين، على الجرائم المرتكبة بحقهم، قد ولّى واندثر.

وطويناه كما يطوى الكتاب؛ زمن تجاوزناه كما يتجاوز القارئ صفحات الكتاب، حتى ينتهي من قراءته فيطوي دفتيه ويضعه جانبا، وذاك الذي فعلنا مع زمن العتاب.

يا فرنسا إن ذا يوم الحساب؛ تذكير أكثر حزما وحدّة لفرنسا الاستعمار دوما، بأن ساعة الحساب على الجرائم المرتكبة قد حلّت، وأن لا مفرّ من الاقتصاص.

فاستعدي وخذي منا الجواب؛ صيغة تنبيهية لفرنسا الاستعمار بأن تسمع وترى وتلمس الجواب اللازم، من دون غدر ولا حقد ولا حقارة -كما فعل الاستعمار منذ أول قدم وضعها على أديم هذه الأرض مكرا وخبثا وخداعا-، وإنما بكل شجاعة وإقدام وجسارة، وجها لوجه.

إن في ثورتنا فصل الخطاب؛ تأكيد على أن اندلاع الثورة وتفجيرها، هو رسالة لفرنسا الاستعمار التي لم تكن لتسمع إلا لخطاب الثورة والانتفاضة، والتمرد على الظلم والصلف والطغيان.

وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر؛ وجمعنا إرادتنا وحزمنا على أن تحيا الجزائر حرة مستقلة، أو نموت شهداء في سبيلها، بلغة إيحائية تقديرية، لا يفهم معناها سوى من وعى العربية لغة وروحا وأدبا.

وقد حققت القصيدة، أو بالأحرى النشيد الفصل كل مقاصده، وذلك بطرد آخر جندي فرنسي وإجلائه عن أرض الجزائر، وتحقيق الحرية والسلام للبلاد والعباد، بعد جهاد مضنٍ وحرب دامية وقتل ودمار وتهجير وظلم وطغيان بحق الأهالي والسكان، من قبل فرنسا الاستعمار.

وجاءت القصيدة في كلمات شاعرية راقية، كان لها سياقها التاريخي الثوري الذي عبّرت عنه بكل مشاعر الصدق والإيمان، خاطب من خلالها الشاعر «فرنسا الاستعمار» وليس فرنسا الـ «ميتروبوليتان» التي هي حرة فوق أرضها.. ولو كان الشاعر في غير زمن الحرب والثورة، لأبدع شيئا آخر غير هذا النظم والكلام.

ولذلك وجب على الفرنسيس الذين لم يعجبهم ترسيم النشيد الوطني بكل مقاطعه، والتي كان قد ألّفها الشاعر داخل زنزانة فرنسية استعمارية ظالمة.. كان عليهم أولا فهم المرامي الحقيقية للقصيدة، ووعي كلماتها ومعانيها، ليس عن طريق ترجمة حرفية جامدة، وإنما بواسطة فهم تأويلي لا يُخرج النص عن سياقه الزمكاني الذي قيل فيه، وهذا الفهم يحتاج طبعا إلى روح عربية ثورية خالصة، صعب أن تتقمصها رؤوس «مربعة مشمّعة» لا تريد أن ترى العالم إلا من خلال ما ترى.. وما ترى إلا غيًّا وقد وصفت الحملات الاستعمارية الدموية القاتلة، بالمهمات الحضارية السامية..!في استهتار واضح بالقيم والأخلاق الإنسانية الرفيعة، وبكل صلف وتجبّر وطغيان؛ بمعنى أن أقتلك وأسحقك وأعدم وجودك، ثم إذا ما انتفضت وصرخت من الألم، فأنا الذي أملي عليك كيف ومتى وأين وماذا تقول..؟ بكل عنجهية واستكبار؛

قتل «فرنسي» في غابة * جريمة لا تغتفر**
وقتل شعب آمن * مسألة فيها نظر**

إنهم أوفياء بكل صلف للروح الاستعمارية الخبيثة التي تسكنهم، وأنهم غير مستعدين للتنازل عنها أبدا.. فالعقل الذي لا يرى في الدمار الذي خلّفه الاستعمار جريمة، ويرى في كلمات قصيدة تهديدا للأمن والسلام، لحقًّا هو عقل مريض بغيض لابد له من علاج. كان سيدي «عبد الحليم بن سماية» شيخ العاصمة وإمامها، يخرج مع فجر كل يوم للصلاة، وكان في كل مرة يصادف رجلا مترنحا في الزقاق متمايلا سكّيرا، فاقترب منه ذات مرّة وسلّم عليه وسأله عن أحواله، فوجده طيّب القلب خفيف الروح، لولا بلاء السكْر والانحراف. وشيئا فشيئا قرّبه منه، حتى صار من روّاد المسجد، فسأل الرجلُ الإمامَ ذات مرة: سيدي علمني وردا أردده ما حييت. فقال له الشيخ «بن سماية» -رحمه الله تعالى- قل بعد كل صلاة: نعدّين فرنسا، نعدّين فرنسا، نعدّين فرنسا.. بمعنى: يلعن دين فرنسا، فهي رأس المصائب كلها؛ السكر والكفر والزلل والانحراف وقتل القيم وسحق الهمم.. فلذلك صار لعنها ذكرا مورودا.

ولذلك، فإن كره «فرنسا الاستعمارية»، يعتبر عقيدة قائمة بذاتها في صدور الوطنيين الأخيار من هذه الأمة، وفي صدور كل الشرفاء الأحرار حتى من الفرنسيين أنفسهم، لأن الاستعمار جريمة قتل وإعدام، منكرة الوسائل والطرق والغايات، مع سبق الإصرار والترصد.. والأجرم منها، دعمها ومساندتها ولو بإماءة عارضة.. فالاستعمار هو الكذب؛ والكذب هو قتل الحقيقة وإعدام الصدق والفطرة.. والاستعمار هو السرقة؛ والسرقة هي قتل الأمانة وإعدام الطمأنينة والأمان.. والاستعمار هو الغشّ؛ والغش هو قتل الثقة وتدمير عرّة النفس.. والاستعمار هو التعصب؛ والتعصب هو قتل الآخر والقضاء على سنّة التنوع والاختلاف.. والاستعمار هو العنف؛ والعنف هو قتل المشاعر الإنسانية وسحق العلاقات الودية.. والاستعمار هو الفساد؛ والفساد قتل الشرف وإعدام المكارم والخصال الحميدة.. والاستعمار هو الهمجية؛ والهمجية هي قتل الحياء وانتهاك العفة والندى.. والاستعمار هو شهادة الزور؛ وشهادة الزور هي قتل العدالة وضياع الحقوق.. والاستعمار هو الظلم؛ والظلم هو قتل الكرامة وسحق الأمل.. فعن أية مهمة حضارية يتحدث «المستعْمِرُون»، زناة التاريخ والحضارة.. وعن أي عنف يتحدث أزلامهم وقد أخطأوا حتى في فهم وترجمة أبيات النشيد الوطني الجزائري، وعن أي تهديد.. ؟

إنهم يريدون إسكات صوت الشاعر الثائر في قبره.. يريدون إذلال شموخ ثورة عظمى، لا يزال نورها يشعّ كرامة وعزًا وفخارا.. يريدون طمس الحقائق التاريخية بتقليم أظافر الخطاب الثوري الصاخب، واستبداله بنصوص وردية منزوعة الروح والمعنى.. يريدون كسر همّة الكبرياء الثوري الذي لا يزال في حلق الطغاة شوكة مستعصية.. ليس في الجزائر فقط، وإنما في كل مكان، حيث دماء الكرامة والحرية لا تزال تسري، لأنها كانت ثورة حقّ في نهجها، إنسانية في بعدها، عالمية في صوتها، عابرة للأجيال والأزمان في أثرها وتأثيرها.

الأيام New
العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

من خلال رسالته عن الجزائر التي سبقت زمانها..

التفكير في المستقبل مع العقيد "لطفي"

الهاشمي جيار - عضو مجلس الأمة

عند إعادة قراءة بعض الأسطر المأخوذة من كتاب العقيد "لطفي" المكون من ثمانية فصول، والذي كُرّس للتنمية الاقتصادية في الجزائر المستقلة، ورغم أن كتابته كانت قد تمت في معاقل الثورة بالجبال قبل عدة عقود، فإنه لم يفقد من قيمته الكثير، حيث لا تزال فصوله مطابقة للواقع فيما يتعلق بالقضايا الأساسية للوطن، كدراسة مستقبلية في قالب "مرافعة" حقيقية لما يجب أن تكون عليه الأمور.

في هذه "المرافعة"، تظهر قضايا هامة، فعلى الرغم من واقعيتها وطابعها العقلاني، إلا أنها لم تلق الاهتمام الواجب من قبل المؤسسات المعنيـة بعد الاسـتقلال، سـوى فـي الفتـرة الأولى حديثـة العهد بالاسـتقلال، حيث كان المسؤولون، بشكل أساسي الرئيس "بومدين"، قد اعتمدوا رؤية مشـابهة لتلك التي رافع من أجلها العقيد "لطفي"، على الرغم من أن مصدر إلهامهم الرئيسي كان برنامج طرابلس، الذي تم اعتماده شهر جوان 1962م من قبل المجلس الوطني للثورة، إلى جانب نظرية "الصناعات الصناعية" للإقتصادي الفرنسي "جيرارد دو بيرنيس" 1928-/-2010. فمـا هي الإشـكاليات المتعلقة بالموضـوع..؟ يتعلق الأمـر، في المقام الأول، بالتنبؤ بالأهداف متوسـطة وطويلة المدى، فهي التي تنير نهج العمل في نظر الجميع، وتمنحه الوجهة الصحيحة والمعنى الحقيقي.

من النوايا إلى الأفعال؛

فإنه من البداهة بمكان، التذكير بالمعادلة التقليدية للفيلسـوف الروماني "سينيكا" -توفي العام 65م- والتي ورد فيها: "ليس هناك رياح مواتية لمن لا يعـرف إلى أين يذهب".. يتعلق الأمـر في المقام الثاني بالتشـخيص الذي يُمَكِّن مـن تحديد أهداف دقيقـة، واتخاذ قرارات عملية، وتقييـم النتائج المحققة بالمقارنة مـع الأهداف المحددة.. بعبـارة أخرى، يمكن القول بأن مقاربة العقيد "لطفي" تشـبه إلى حد بعيد تخطيط عملية استراتيجية. ولكن ما يمكن استنتاجه من تفكيره هذا، لا يتوقف عند هذا المسـتوى. فالتدخلات التي لا مفر منها لدولة ما بعد الاسـتعمار في الحيـاة الاقتصادية، لا ينبغـي أن تتم بناءً على توقعات وأحداث عشوائية، ولا ينبغي أن تكون موضوع قرارات جزئية أو ارتجاليـة. فلكي تكون فعالة، يجب أن تشـكل مجموعة متكاملة لا تتعـارض في مكوناتها، حتى لا يتكرر الخطأ الممارس من قبل الأجهزة الإدارية.

لذلك، ما الـذي يجب عمله لتحقيق هذا التصور على أرض الواقع، وتعزيز اقتصـاد وطني يكون في مصلحة الجميـع..؟ يتعين بوضوح، توفير أفضل الشـروط للانتقال من النوايا إلى الأفعال، من النظرية إلى الممارسـة، من الإرادة الحسنة إلى الإنجاز الفعلي، من العمل العفوي إلى التخطيط المنظم.. وإلا، فإنه سيكون هناك تبديد للطاقة والوقت والموارد، وفي النهاية سيكون الفشل، وعليه، فإنه لا يمكننا توفير هذه الشروط، إلا من خلال بناء رؤية شاملة يتقاسمها الجميع، ويتعاضدون حمل عناصرها المختلفة. هذه الرؤية الشاملة، في هذا السياق، هي تلك التي وضعها "لطفي"، والتي يعتقد بأنها قادرة على مسـاعدة جزائر ما بعد الاستعمار على دخول عصر الصناعة والتطور. ولكن لتحقيق ذلك، يجب أن تدعم بترتيب يضمن النجاح عن طريق الحماية من قرارات غير متجانسـة أو غير منسـقة، قد تؤدي إلى حالات من الفوضى، بمعنى، أوضاع غير قابلة للتسـيير. بإيجاز، تحمل هذه الرؤية الشـاملة اسـمًا معروفًا عالميا منذ قرن من الزمان، أي منذ الثورة البلشـفية الروسية العـام 1917م، ومنذ انهيار بورصة نيويـورك العام 1929م التي فجرت الأزمة الاقتصادية العالمية، وهذا الإسم أو التوصيف، هو؛ "المخطط"، غير أن الأمر لا يتعلق بالمخططات السابقة المصممة في الجزائر، على سـبيل المثال؛ في الفتـرة بين عامـي 1967 و 1989، لمدة ثلاث، أربع ثم خمس سنوات، وفقًا للنمط التقليدي المستوحى من تجربة الدول الاشتراكية، ولكنها تعتمد على مبادئ التخطيط المعروفة بـ؛ التخطيط الموجـه، المعمول به في معظـم الدول، وهدفهـا تصحيح عيوب السـوق، من دون الوقوع في تجاوزات التخطيـط الإلزامي الذي أظهر محدوديته هنا وهناك. مهما يكن من أمر، فإنه يمكننا التساؤل اليوم، بعد أخذ نفس في قلب هذه التعقيدات التي تحيط بنا من كل جانب؛ منذ القطيعة التي حدثـت العام 1989م، هل أصبح التجريب المفرط، مسيطرا على الغاية الاقتصادية الشـاملة المتناغمة في الجزائر..؟ في هذا الصدد، تعتبر الوضعية الحاليـة المقلقة لاقتصادنا نتيجة حتمية للإجراءات السـابقة. ولهذا السـبب، يمكن إعادة اسـتعراض التفكير المهم والمناسب الذي ورثناه من العقيد "لطفي" بشكل مفيد، والذي سيساعد في التعرف بشكل جيد، على الاستخفاف الذي ترتكبه أجهزتنا المختلفة، وهي تتمسـك بأسـاليب العمل المسـتمدة من عمليات التفكيك التي تمت مـع أواخر الثمانينيات، وما قابلها من عدم اعتماد أية رؤية اسـتراتيجية جديدة، والاكتفاء بتصور طقوسي لإدارة الأمور في ظل ضغوط المصلحة العامة. وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال، أنه يجب الاعتماد على الأيديولوجيات، ولا أن البراغماتية مضرة في كل

الأمـور، كما لا يعني هذا أيضًا، أن كل ما تم القيام به سـابقًا يعتبر أمرا سـلبيا، وإنما هذا يعني بكل بساطة، أن الاستمرار في نفس النهج في إدارة الشـأن العام، يعني الانغلاق في تفكيـر تحفظي تافه، مع وجود تجاهل نسـبي تجاه التحديات الجيوسياسـية والتطـورات الجوهرية للعصر الجديد، والتي تتطلب بالضـرورة التكيف والانطلاق من جديد بأقدام ثابتة.

فقدان واضح للمرجعيات

حكامنا لا يجهلون ذلك من دون شك، وهم الذين يجعلون من التجديد شعارهم، ويسعون جاهدين للعمل وفقًا لرؤى مستقبلية واضحـة. ومع ذلك، من الجيد أن نذكر أن الأحداث والتغيرات التي شـهدناها على مدى الثلاثين سـنة الماضية، قد أحدثت في الجزائر وفـي المنطقة العربية، وفـي جميع أنحاء العالـم، وضعًا جديدًا. يعني ذلـك، أن نماذج الإدارة والمفاهيم التـي كانت تعد مرجعية لمؤسسـاتنا السياسـية وإداراتنا وللنخب على وجه العموم، لفترة طويلة قـد فقدت بوضوح صلتهـا بالواقع وأضاعـت أهميتها في إيجاد الحلول، وبالتالي، تضع الظروف الحالية، الداخلية والخارجية، الفاعلين في الحياة العامة أمام واجب أن يكونوا على علاقة وطيدة بعصرهم الذي يعيشـون فيه. فكما يقول ج. ه. جلين؛ "من الأفضل الذهاب إلى مقابلة المسـتقبل بدلاً من انتظار ما سيحدث..". ولذا، يجب تكريس الكثير من الوقت والجهد، على سـبيل المثال، لإعادة تأهيـل القوانيـن واللوائح، كما تـم فعله على مدى عقـود قليلة، وهـذا بالتأكيد مثمر ومثري. ولكن، هل هذا فعلا كافٍ..؟ أليس من الضروري تعميق الأمور أكثر، وأن تكون النظرة قريبة وبعيدة المدى، في الجوار وفي الآفاق.. حتى نتمكن من وضع قواعد راسـخة على أسسها يمكن بناء هيكل دائم حيث تبعث الثقة من جديد ويستعاد الأمل، خاصة للجزائريين الشـباب الذيـن صار كل همهم هجر البلد والاغتراب. صحيح بأن التنبؤ بما ستكون عليه الجزائر في المستقبل، كما فعل "لطفي" في وقته، ليس مثيرًا بالنسـبة لسياسـيينا الذين يركزون كل اهتمامهـم على الحياة اليومية قصيـرة المدى وكفى، متناسـين واجبهم الملح في ضرورة ضمان قاعدة آمنة للمشـاريع في البلد، والتي تنتظر الإنجاز، في عالم أصبحت المنافسة فيه أشد شراسة وأصعب مراسا.

عند النظر إلى الحياة السياسـية التي تجري داخل أحزابنا الوطنية، بمـا في ذلك تلك التـي هي أكبر حجما وأطول عمـرا وأعمق تجربة، نندهش فعلا لانكماشـها ونقـص حيويتها.. فقـد اختزلت وجودها ونشـاطها في التسابق من أجل الحصول على المناصب، وفي الشحناء والعصبيـة، وفي الخلافات القبلية والشـخصية التـي تترجم الغياب الواضح للطموح في بناء الدولة ومؤسسـاتها واسـتقرارها وقوتها.. الأمر الـذي ولد فعلا ضيـاع المرجعيات والقيم لـدى المجتمع. في حين، يكمن دور الأحزاب السياسية في الجزائر التي تمر بمرحلة تجديد وإعادة البناء، في انتاج أفـكار إبداعية وصياغة أهداف جماعية وقيم مشتركة، وتفسير تطلعات الشعب المشروعة تفسيرا صحيحا وإضفاء المعنى، والمسـاهمة في تنمية الوعي المدني والأخلاقي للجزائريين، والحفاظ على تماسـك الأمة حـول الدولة لتتمكن مـن التعافي من الصدمـات المتعددة التي تعرضت لها منذ الاسـتقلال، قبل أن تكون قـادرة على المضي قدمًا. كما هو من واجب الأحزاب أيضًا، تحسـيس الـرأي العام بالتحديـات والمخاطر التي تهدد اقتصـاد البلد، من دون الانجرار وراء الخطابات الانهزاميـة والتخويفية المفرطة.. كما يتمثل دورها كذلك، في تكوين النشطاء السياسيين والمسؤولين المنتخبين، ومراقبة السـلطة التنفيذية من خلال ممثلي الشـعب، ومساعدتها – السلطة التنفيذية- على تصحيح الأخطاء عند الحاجة، دون الوقوع في المواجهات العقيمة، أو محاولة الاسـتيلاء على صلاحياتها أو التدخل في إدارتها.

في هذا السياق، وفي هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد، في بيئة مضطربة مهزوزة، فإن الأحزاب لها أيضًا دور في تعبئة الجزائريين حول التحولات المستقبلية التي ستصاغ من قبل السلطات العمومية، بناءً على الخبرات المتراكمة؛ إيجابية كانت أو سـلبية، منذ فترة ما بعد الاسـتقلال الأولى، وذلك من خلال نهج يسـتند إلى أهداف متناسقة مدعومة بالوسـائل المناسـبة، ويتم تنفيذه بواسـطة رجال ونساء مقتنعين ومتحمسين كما كان الحال في زمن "لطفي".

ومع ذلك، فإن التنبؤ بما ستكون عليه الجزائر في المستقبل، على غرار ما فعل "لطفي"، لا يعني فقط ضرورة تطوير الأحزاب السياسـية وترقية دورها، بل يعود أيضًا إلى لاعب أساسـي داخل الدولة، ألا وهو الإدارة العمومية والتي تشكل العمود الفقري الحقيقي للدولة. وعلى الرغم من الاختلافات والسياقات المختلفة، ليس مبالغًا في القول بأنها قد قامت في زمن السلم، بمثل ما قامت به جبهة التحرير الوطني في زمن الحرب. إذا، وبسـبب ظروف واقعية، وجدت الإدارة نفسها في موقف يتطلب منها بشكل حاسم، وضع أسس الدولة الناشئة للجزائر المسـتقلة، فقد تحملت الإدارة وبجهد شـاق، بناء الهيكل التنظيمي للدولة تدريجيًـا، في ظروف كانت تتطلب بناء كل شـيء من الصفر، حجرًا حجرًا وقطعة قطعة.. وذاك هو الأمر الذي أعيا الإدارة، وجعلها اليوم تظهر في شكل مرهق تمامًا في مواجهة واجباتها بشكل صحيح، وفي احترام مبادئها الأخلاقية، وفي نشاط وفاعلية هياكلها، وكذا في علاقتها مع الجماهير.

الطموحات المشروعة

بالـكاد تتمكـن الإدارة العمومية من الحفاظ بجديـة على دورها كمنظم للمجتمع، حتى ظهر على المسـرح لاعبـون جدد من القطاع الخاص، حيث راحوا يتدخلون بشـكل متزايد في مجالها ويستهدفون ما كان يشـكل دائمًا نبلهـا ومصداقيتهـا؛ الحياديـة والنزاهة. هذه جميعها عناصر لأزمة حقيقية تهز الوظيفة العمومية، بشـكل شديد، حيث تتعرض لانتقادات متكررة من الرأي العام وحتى أعلى السـلطات في البلاد، مما يعقد بشـكل كبير مهمتها. الإدارة تعاني، فقد أصبحت الخدمـات الإدارية ثقيلة، والأداء العام أقـل فعالية مما كان عليه مع بداية الاسـتقلال.. ومـع تراكم نقاط ضعفها بنقـاط ضعف الأحزاب السياسـية والفاعليـن الآخرين، ظهرت حالة من التوتـر أنهكت الثقة وعرقلت التماسك والنظام والعقلانية في الدولة، فيشعر المسؤولون السـامون وكذلـك العديد مـن الموظفيـن العاميـن، وعلى جميع المستويات بالقلق بشكل كبير إزاء هذا التقييم المؤلم، والذي يؤلم أي شخص كرس حياته لخدمة الدولة.

في حقيقة الأمر، أبدى مجلس الوزراء في 30 أبريل 2023 انزعاجه صراحة من ذلك، وأظهر عزمه على الاستجابة بقوة من خلال تحسين النزاهة وأخلقة الحياة العامة على وجه الخصوص. ولذلك، فإنه عندما يتعلـق الأمر بالتفكيـر الجاد معًا، في جذور الضـرر الذي ينخر كلا من الأحـزاب والإدارة، وكذلك فـي الحلول الواجبة، سـيتمكن الفاعلون المعنيون بالتأكيد -دون الانجراف إلى السـذاجة أو المثالية المطمئنة- من تحديد عناصر اسـتراتيجية مترابطة للإصلاح والتقدم. ثم ستكون رسـالة العقيد "لطفي" الحية قد قدمت شـيئًا، ولن تكون التضحيات التي قدمها شهداء الجزائر هباء منثورا.

الهاشمي جيار - عضو مجلس الأمة

الأيام New
العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

العنصرية في أحط صورها..

هكذا تعامل الإعلام الغربي مع قضية قوارب "الفقراء" وغواصة "الأغنياء"

ابتسام مباركي

لا يختلف اثنان على أن الإعلام والسياسة يخدمان بعضهما بعضاً، فيصعب الفصل بين أجندة السياسة وغاياتها والسردية الإعلامية ومقولاتها، ويظهر ذلك بوضوح مع الإعلام الغربي وموقعه في السياسة والدعاية الغربية. ففي كل مرة، تُسقط سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا المختلفة، أقنعة الإعلام الغربي الذي يتغنى بمبادئ الإنسانية ومحاربة التمييز العنصري وغيره.

ويبرز ذلك جلياً في انحيازه الأعمى لشعوب ضدّ شعوب، وقلب المعايير والمفاهيم الإنسانية، والتفريق بين لاجئ إفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية (اللاتينية)، ولاجئ الدول الغربية، مما يثير الشكوك في جدية مجمل الشعارات التي يرفعها الغرب.

ومع بداية الأزمة الروسية-الأوكرانية، تعرّت سياسة **"الكيل بمكيالين"** التي ينتهجها الإعلام الغربي، بعد تناقض الصمت المفضوح الذي يلتزم به المجتمع الدولي إزاء جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الصهيوني يومياً في فلسطين مقابل سرعة التحرك بشأن الأزمة في أوكرانيا.

ومؤخراً، سلطت حادثتا غرق قارب المهاجرين قبالة سواحل اليونان وفقدان غواصة تيتان الاستكشافية، الضوء على ازدواجية معايير الإعلام الغربي وكشفت مرة أخرى للملايين عن التناقض والتفاوت المخيف في كيفية نظر الغرب إلى حياة البشر في الدول العربية والإفريقية.

"الكيل بمكيالين".. ردود الفعل بين غواصة الأغنياء وقارب الفقراء

فقد سلطت عدة وسائل إعلامية الضوء على التناقض المخزي في ردود الفعل تجاه انفجار الغواصة "تيتان" ومصرع ركابها الخمسة، مقارنة بحوادث غرق السفن المُحملة بالمهاجرين أثناء توجهها إلى دول أوروبا.

وذكرت وكالة "أسوشيتيد برس" الأمريكية، أنه بعد مرور نحو أسبوع من بداية مأساة الغواصة تيتان، فإن الأخبار تنتشر عنها محليا وعالميا في مختلف دول العالم، وبلغت الأخبار ذروتها بعد اكتشاف انفجار الغواصة ومصرع ركابها الخمسة.

وأشارت الوكالة، إلى أنه قبلها بأيام معدودة وقعت كارثة أكبر بكثير بعد أن تحطمت سفينة مليئة بالمهاجرين قبالة سواحل اليونان ما أسفر عن مقتل 80 شخصًا على الأقل وفقدان 500 آخرين، إلاّ أن الخبر لم يحظ بالاهتمام الكافي وتم تناوله إعلاميا على أنه مجرد قصة إخبارية روتينية حزينة، على النقيض من حدث الغواصة الذي بات محط اهتمام الإعلام العالمي لحظة بلحظة.

وفي السياق نفسه، ذكرت شبكة "إن بي سي" الأمريكية على موقعها الإلكتروني، أنه بينما تسابق رجال الإنقاذ للعثور على حفنة من الأثرياء والمستكشفين الذين اختفوا بعد انطلاق رحلة استكشاف حطام سفينة تايتانيك، فإن كارثة المهاجرين في البحر التي قد تُخلف القتلى كانت خارج دائرة الضوء تماما.

وأوضحت الشبكة أنه قبل أيام من حادث الغواصة، فإن غرق قارب الصيد المكتظ بالمهاجرين الذين يحاولون الوصول من ليبيا إلى إيطاليا، لم يواجه إلاّ الاعتقالات والاحتجاجات العنيفة والتساؤلات حول تقاعس السلطات عن التصرف أو إيجاد حل طويل الأمد لهذه القضية.

وأضافت الشبكة، أن العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان أصابهم الإحباط بعد مقارنة الاهتمام الإعلامي والموارد الموجهة لإنقاذ 5 أشخاص على متن الغواصة تيتان، والذي فاق بكثير تلك الجهود وهذا الاهتمام الذي تلقته سفينة المهاجرين الغارقة ..

ما قصة غرق قارب اللاجئين قبالة سواحل اليونان؟

ففي 9 جوان الجاري، غادرت سفينة صيدٍ قديمة شرقيّ ليبيا متجهةً إلى إيطاليا، وعلى متنها ما يفوق قدرتها الاستيعابية بأضعاف، إذ حملت ما يصل إلى 750 رجلًا وامرأةً وطفلًا من سوريا ومصر وفلسطين وباكستان، فارّين من بلدانهم الأصلية نحو أوروبا.

بعد خمسة أيام، انتهت رحلة تلك السفينة عندما غرقت قبالة اليونان، في أحد أعمق مناطق البحر الأبيض المتوسط. ولم ينجُ منها سوى 104 أشخاصٍ فقط، جميعهم من الرجال، فيما انتُشلتْ رفات 78 شخصًا، فيما لم يعثر على أثر لبقية الركاب الغرقى.

تشكيك في رواية خفر السواحل اليوناني حول غرق القارب

عدد الأسئلة المحيطة حول تلك الحادثة تجاوز عدد الإجابات، كما تضارب الروايات حول حادثة الغرق قبالة سواحل اليونان، وبينما انتقد نشطاء وخبراء في الهجرة وسياسيون السلطات اليونانية لعدم تحركها في وقت مبكر لإنقاذ المهاجرين، وألقوا اللوم عليها لمراقبة السفينة لساعات وهي تغرق، نشر خفر السواحل روايته الخاصة حول الحادثة، فيما بدأت التحقيقات تتحرّى حقيقة ما جرى.

وكانت الجزيرة نت قد كشفت في تحقيق استقصائي عن تورط خفر السواحل اليوناني في مأساة غرق اللاجئين، حيث بدت روايات اليونان متناقضة وغير مقنعة لكثيرين، فضلا عن مخالفتها لقانون البحار الدولي، وتناقضها كذلك مع شهادات الناجين والمنظمات الحقوقية والإغاثية والنشطاء بما في ذلك نشطاء أوروبيون ويونانيون استنكروا الرواية الرسمية.

قصة الغواصة المفقودة "تيتان"

وبالمقابل، تسابقت فرق البحث الدولية من أجل العثور على الغواصة المفقودة "تيتان"، التي اختفت يوم الأحد الماضي، عند هبوطها لرؤية حطام سفينة "تايتنيك" التي يعود تاريخها إلى قرن من الزمان على عمق 4 آلاف متر تحت سطح الماء، في شمال المحيط الأطلسي، وذلك بعد ساعة و45 دقيقة من غطسها. وهي تحمل على متنها 5 ركاب.

واستمرت جهود البحث لأيام، وسط قلق بشأن فرص نجاة الركاب الخمسة على متن الغواصة المصممة لتبقى تحت المياه لمدة 96 ساعة، قبل أن ينفد الهواء بداخلها.

وقبل يومين، ذكرت شبكة الأخبار الأميركية "سي إن إن"، في تقريرها الحصري، أن الحطام الذي تم العثور عليه بالقرب من حطام السفينة "تيتانيك" تم تحديده على أنه ينتمي للغواصة المفقودة تيتان.

ونقلت الشبكة عن الشركة المشغلة للغواصة "تيتان" أنها تعتقد أن طاقم الغواصة قد فقدوا، وقدمت تعازيها لأهاليهم.

وجاء هذا التقرير، بعد إعلان خفر السواحل الأميركي بشكل مفاجئ عن اكتشاف "حقل حطام" بواسطة مركبة آلية قادرة على الغوص في أعماق المحيط أثناء عمليات البحث عن الغواصة المفقودة.

من هم ركاب الغواصة؟

• ستوكتون راش:

ستوكتون راش، هو صائد المحيطات والعقل المدبر وراء شركة "أوشن جيت إكسبيديشنز"، التي تتولى مسؤولية إدارة الغواصة المفقودة. وذلك نظراً لخبرته الواسعة وشغفه اللافت، كان هو القائد الرئيسي للرحلة الاستكشافية، حيث أظهر مهاراته الاستثنائية في توجيه الغواصة واستكشاف أعماق البحار.

• هاميش هاردينغ:

رجل أعمال من المملكة المتحدة، كان من بين الأشخاص الذين شاركوا في هذه الرحلة المثيرة على متن الغواصة المفقودة. ونظرا لروح المغامرة، قام هاميش بتحدي الصعاب والانخراط في هذه التجربة الفريدة.

• بول هنري نارجوليت:

خبير البحارة الفرنسي، لديه سجل حافل في زيارة موقع حطام السفينة "تيتانيك"، حيث قام بزيارته لها 35 مرة. وتميز نارجوليت بمعرفته العميقة بالمياه ومهاراته المتفوقة في استكشاف العمق البحري.

• شاه زاده داوود وابنه سليمان:

وهما رجلان ذوا نفوس استكشافية، شاه زاده رجل الأعمال البريطاني ذو الأصول الباكستانية والبالغ من العمر 48 عامًا، وابنه سليمان الشاب البالغ من العمر 19 عامًا، كانا من بين الركاب الذين شاركوا في هذه الرحلة على متن الغواصة.

250 ألف دولار للشخص الواحد تكلفة الرحلة

والجدير بالذكر، أن هذه الرحلة الاستكشافية بلغت تكلفتها 250 ألف دولار للشخص الواحد، ويذكر أن حطام تايتنيك السفينة الأشهر عالميا، التي ارتطمت بجبل جليدي وغرقت في أول رحلة لها عام 1912، ترقد على عمق 3810 أمتار وعلى بعد 1450 كيلومترا تقريبا شرق مدينة كيب كود بولاية ماساتشوستس الأميركية و644 كيلومترا جنوب مدينة سانت جونز في مقاطعة نيوفاوندلاند بكندا.

العنصرية في أحط صورها

ويرى مراقبون، أنه في كل عام يشهد العالم العديد من الكوارث الطبيعية والإنسانية التي تتسبب في خسائر بشرية، ومع ذلك، يظهر التفاوت الصارخ في التغطية الإعلامية بين هذه الكوارث؛ حيث تتلقى بعضها اهتماما وتعاطفا واسعا وتغطية إعلامية كثيفة، بينما يتم تجاهل حوادث ومآس إنسانية أخرى وتحويلها إلى موضوعات فرعية هامشية.

وكما ذكرنا آنفاً، ففي الأيام الماضية كان التفاوت صارخا في التغطية الإعلامية لكارثتين بحريتين، فبينما أسفر غرق قارب لاجئين قبالة سواحل اليونان عن فقدان المئات (أغلبهم من باكستان وسوريا ومصر) في إحدى أسوأ المآسي التي شهدها البحر الأبيض المتوسط على الإطلاق، بدت تغطية الكارثة ضئيلة في وسائل الإعلامية مقارنة بكثافة الأضواء التي سُلطت على كارثة مقتل الأشخاص الخمسة الذين كانوا على متن الغواصة "تيتان".

فيما قال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، إن الاختلاف في التغطية الإعلامية يبعث رسالة مفادها أن المأساة هي غرق المليارديرات في البحر، فيما غرق مئات اللاجئين أمر طبيعي ومعتاد ولا يحرك ساكناً، مما يعكس عنصرية الغرب في أحط صورها.

مهاجرون أم لاجئون؟

كما عمدت الكثير من وسائل الإعلام إلى استخدام مصطلح "مهاجرين" لوصف الأشخاص الذين غرقوا قبالة سواحل اليونان، و"يخفي هذا المصطلح العديد من الأفراد المشمولين بتلك التسمية بدلا من إلقاء الضوء عليهم"، إنهم يستحقون نفس النوع من الموارد والاهتمام والتعاطف الذي تمتع به 5 مغامرين أغنياء، وضعوا أنفسهم في طريق الأذى من أجل المتعة، وليس لأنهم كانوا يائسين من أجل حياة أفضل، كما تقول الكاتبة أروى مهداوي في صحيفة الغارديان (The Guardian) البريطانية.

أخلاقيات المهنة في امتحان

وبدوره، يقول الصحفي بمعهد الجزيرة للإعلام، محمد أحداد، إن قضية توظيف المصطلحات تثير إشكاليات مهنية وأخلاقية ترتبط بالخلفية التي تصدر عنها، لاسيما الرغبة في تجريد الناس من حقهم الأساسي في الحماية.

ويعتبر أحداد، أن توظيف المصطلحات في التغطية الإعلامية، ليس خيارا "دلاليا" بريئا؛ لأنه قد ينطوي على دوافع سياسية خفية، مشيرا إلى أن قناة الجزيرة أسست سنة 2015 لاجتهاد صحفي جديد عندما أعلنت بشكل واضح أنها ستتخلى عن الاستخدام الممنهج لكلمة "مهاجر" معتبرة أن هذا المصطلح أصبح "ازدرائيا" و"اختزاليا"، وأداة لتجريد الأشخاص المعنيين من إنسانيتهم، ويمنح شرعية لخطابات العنصرية.

ويعتبر مؤلف كتاب "يد في الماء ويد في النار" حول الصحافة الاستقصائية أن مصطلح "مهاجر" الذي يوظف كمظلة "سياسية" لم يعد كافيا لوصف الرعب الذي يجري في البحر الأبيض المتوسط حاليا، لأنه يسلب الناس إنسانيتهم ويتنافى مع المنظومة الدولية لحقوق الإنسان.

الأيام New
العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

عمّقت تآكل الردع الإسرائيلي بعد ضربة جنين..

من هما منفذا عملية «عيلي» البطولية في نابلس؟

بعـد يومٍ واحدٍ من التصدي البطولـي لاقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، بكميـن «بأس الأحرار»، نفّذ المقاومان القسـاميان، مهند فالح عبد الله شـحادة (26 عاماً)، وخالد مصطفى عبد اللطيف صباح (24 عامـاً)، من بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس، الثلاثاء الماضي، عملية إطلاق نار قرب مسـتوطنة «عيلي» جنوب نابلس، حيث أدت لمقتل 4 مستوطنين وإصابة آخرين.

عمليـة الشـهيدين القسـاميين شـحادة وصباح أكـدت على أن المقاومة في الضفة الغربية مستمرة، وأن جرائم الاحتلال المتصاعدة لن تفت في عضد المقاومة الفلسـطينية، وأنها قادرة على أن ترد في كل مكان لا يخطر على بال الاحتلال ومنظومته الاستخبارية والأمنية.

وبشكل واضح، تُشير عملية «عيلي» التي تظهر فيها بصمات الجناح العسكري لحركة «حماس»، إلى أن المقاومة في الضفة قادرة على إيلام الاحتـلال، وأنّ أنماط عملها تتنوع بين وجود في مناطق معينة، وعمل آخر تقوده مجموعات سـرية تستطيع تنفيذ عمليات نوعية مؤثرة ضدّ قوات الاحتلال ومستوطنيه.

فجّرت الانقسامات في الكيان الصهيوني

كما فجّـرت عملية «عيلـي» البطولية الخلافـات المحتدمة بين المستويين الأمني والعسكري في كيان الاحتلال، وخصوصاً أنّها جاءت بعـد يوم من التصـدي البطولي لاقتحام قوات الاحتـلال مخيم جنين لاعتقال أحد عناصر حركة «حماس»، إذ هبّت كتائب القسـام، ومعها سـرايا القدس وكتائب شـهداء الأقصى، وتصـدّوا مجتمعين لقوات الاحتلال، وكبّدوه خسائر واضحة.

فكيف تمت هذه العملية البطولية التي أوجعت الاحتلال ومن هما منفذاها، وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في عدد اليوم من «الأيام نيوز».

حيثيـات العمـلـية

وأعلـن الاحتلال الصهيونـي مقتل 4 مسـتوطنين وإصابة آخرين بجروح خطيرة في هجوم فلسـطيني مسـلّح قرب مستوطنة «عيلي» بين مدينتـي نابلس ورام الله بالضفـة الغربية، عصر الثلاثـاء الفارط،

وذلك قبل أن تتواتر الأنباء عن هوية المنفذين، واللذين قدما من قرية «عوريف» القريبة.

ومنذ اللحظات الأولى للحدث، تداول ناشـطون صورا لشهيد مضرج بدمه في موقع العملية، وجرى الحديث عن فرار رفيقه في الهجوم، بينما دفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسـكرية إلى المنطقة وأعلنها مغلقة ليبدأ مطـاردة المنفذ الآخر الـذي لاحقته قوات خاصة وقامـت بتصفيته في مدينة طوباس شمال الضفة.

استشهاد مهند فالح عبد الله شحادة

وفي الأثناء، أعلن الاحتلال اسم الشهيد الأول بعد أن التقط صورة لهويته الشـخصية إلى جانب جثمانه المسـجى أرضـا، وقال إنه مهند فالح عبد الله شحادة (26 عاما) من قرية عوريف جنوبي نابلس، وأكد ذلك أيضا باتصال هاتفي مع ذويه.

وقال عبد الله شـحادة، ابن عم الشـهيد، في تصريح صحفي، إن سـلطات الاحتلال، وبُعيد انتشار الخبر وصورة الشهيد المضرج بدمه، اتصلت بعائلته وأخبرتهم أن ابنهم هو منفذ العملية.

وأوضـح عبـد الله «إن العائلـة لا تعرف عن مهند أي شـيء منذ سـاعات الصباح، فقد أبلغهم أنـه ينوي الذهاب للعمـل في رام الله، وحاولوا الاتصال به لساعات لكن دون جدوى، فقد كان هاتفه مغلقا».

وفي عوريف وُلد الشـهيد مهند شـحادة عام 1997 لعائلة تعرف ببسـاطة حالها وتواضعها، وهو واحد من 4 أشقاء، وقد أنهى تعليمه فـي مدارس القرية، ثم التحق بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح بنابلس، وتخرج منها قبل 4 سنوات.

تعـرض للاعتقال في سجون الاحتلال

يقول ابن عمه عبد الله إن مهند لم يجد وظيفة بتخصصه الجامعي فاشتغل عاملا في مواقع عدة، وهو على هذه الحال منذ تخرجه، وأكد أنه سبق وتعرض للاعتقال في سجون الاحتلال لمدة 3 أشهر.

ويصفـه ابـن عمه قائلا إنه شـاب «خلـوق ملتزم دينيـا ويُعرف

بطيبته»، بينما يعمل والده وهو في مطلع الخمسينيات من عمره داخل الخط الأخضر.

وبالحارة الغربية في عوريف حيث يقطن الشهيد مهند، تجمّع العشرات من الأهالي وسط تخوف من مهاجمة الاحتلال لمنزل الشهيد وعائلته، حيث أغلقت القوات الصهيونية محيط القرية، بينما احتشد عشرات المستوطنين في مفارق الطرق العامة وعند مداخل المستوطنات وشنوا اعتداءات على الفلسطينيين ومركباتهم.

خالد مصطفى عبد اللطيف صباح يلتحق برفيقه

ولم يطُل فراق الصديقين، فبعد مطاردة استغرقت نحو ساعتين استشهد الشاب خالد مصطفى عبد اللطيف صباح (24 عاماً) بمدينة طوباس على أيدي قوات خاصة «إسرائيلية» لاحقته بعد تتبع المركبة التي استقلها عقب تنفيذ العملية وقامت بتصفيته، وأصابت فلسطينيا آخر بجروح وصفت بالمتوسطة.

وُلد خالد، الذي يتوسط 7 أشقاء، في عوريف لأسرة بسيطة أيضا، وفيها نشأ وتلقى تعليمه الأساسي قبل أن يلتحق بالعمل باكرا، واشتغل مؤخرا في أحد المحال التجارية بالقرية.

وقال رئيس مجلس القرية السابق مازن شحادة، في تصريح صحفي، إن خالد الذي تزوج قبل عام تقريبا أصيب برصاص جيش الاحتلال قبل نحو 3 سنوات خلال التصدي للمستوطنين على قريته، ووصفت إصابته آنذاك بالخطيرة وتسببت بإعاقة في رجله.

ويُعرف خالد بتديّنه وبساطته، وكان مهتما بحفظ القرآن الكريم مثل صديقه مهند، وقد تداول نشطاء فلسطينيون صورا لهما معا.

موقع الحدث.. «مستوطنة عيلي»

وتجثم مستوطنة «عيلي» -التي شهدت العملية، عصر الثلاثاء الماضي، وتُعرف بتطرف مستوطنيها أيضا- على أراضي 5 قرى فلسطينية جنوب نابلس (الساوية واللبن وقريوت وتلفيت وقبلان) وتصادر آلاف الدونمات منها.

وتضم «عيلي» أيضا أخطر المعاهد الدينية العسكرية للكيان الصهيوني، والذي خرّج ضباطا عديدين في ألوية جيش الاحتلال، ومنهم عوفر فنتور قائد لواء «جفعاتي» والمسؤول عن مجزرة «الجمعة السوداء» في رفح عام 2014.

وفي المستوطنة أقيمت «مقبرة عيلي» على أرض «الخوانق» التي تعود لأهالي قريوت، وهي واحدة من أكثر من 30 مقبرة زرعت بمستوطنات الضفة، وينطلق المستوطنون في تشييد هذه المقابر من فكر أيديولوجي بهدف تثبيت وجودهم والسيطرة على المزيد من الأرض الفلسطينية.

حماس: عملية «عيلي» بداية سلسلة من أعمال المقاومة

ومن جهتها، باركت حركة حماس العملية الفدائية، التي حدثت في مستوطنة «عيلي»، الواقعة جنوبي مدينة نابلس.

وزفّت حماس منفذَي العملية، وأضافت الحركة أنّ العملية البطولية، التي نفّذها «أبناء القسّام» في الضفة الغربية هي «ثأرٌ لدماء القادة الشهداء، الذين طالتهم يد الغدر الصهيونية في غزة، وأتت رداً على جرائمه بحق المسجد الأقصى المبارك وعدوانه على نابلس وجنين».

وأوضحت أن على حكومة الاحتلال أن تدرك أنّ استمرارها في إجرامها بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته «سيجعل من هذه العملية مجرد بداية لسلسلة من أعمال المقاومة، التي ستقضّ مضاجع دولتهم الهشّة، وتجعل ليل جنودهم ومستوطنيهم كابوساً».

دلالات التوقيت

على وقع أحداث متشابكة وآخذة بالتصعيد الصهيوني ضدّ الفلسطينيين بكل مناطق وجودهم، لا سيما بالضفة الغربية وشمالها على وجه التحديد، جاءت عملية «مستوطنة عيلي الفدائية»، لتؤكد أن سفن الفلسطينيين تجري بما لا تشتهيه رياح الاحتلال وعلى رأسه يمينه المتطرف، ممثلا بالوزيرين في الحكومة الصهيونية، المتطرف إيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش.

كما جاءت العملية رداً على تصعيد الصهيونية الدينية ممثلة بهذين الوزيرين بن غفير وسموتريتش، وبعد أقل من 24 ساعة على اجتياح الاحتلال مخيم جنين وقتله 5 فلسطينيين وجرحه أكثر من 100 آخرين، لتؤكد أن الرد الفلسطيني كان وسيظل حاضرا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

واعتبر خبراء ومحللون سياسيون، أن هذه العملية «نوعية بامتياز»، وأنها تأتي بظل إجراءات القمع الصهيوني ومحاولاته تدجين الفلسطينيين وإرهابهم بعملياته العسكرية واستهدافه المستمر للمقاومة، وتكمن أهميتها بهدفها المحقق وبطريقة تنفيذها والإعداد لذلك.

«خلايا نائمة».. تكتيكات القسام

ويرى مراقبون، أن هذه العملية تحمل - الكثير من الجرأة الميدانية والتكتيك والتخطيط المسبق والاستخدام الفاعل للسلاح بشكل ناجع والدليل عدد القتلى والإصابات، إضافة لجغرافية المكان وكثافة وجود المستوطنين المسلحين بالمكان وتنقلهم بين 5 مستوطنات ومعسكر للجيش يحيط بالمكان، وفضلاً عن تحويل الجيش الصهيوني الشارع الرئيس قرب المستوطنة والواصل شمال الضفة بجنوبها لثكنة عسكرية.

ويعتقد الخبراء، أن الخلية المنفذة للعملية «نائمة ومدربة بشكل جيد»، وأن هذا يثبت الفشل الاستخباري للاحتلال وأنه لا يستطيع أن يصل لكل المقاومين وبالتالي اعتقالهم، وأن هذا سيترتب عليه مراجعة استخبارية ومعلوماتية كون أن جيش الاحتلال يتحرك برؤيا وضمن معلومات وبنك أهداف «ولكن هذه العملية كانت خارج رادار الاستخبارات وجواسيسه».

كما يؤكد المختصين، أن هذه العملية شكلت «قدوة ونموذجاً ملهماً»؛ وبالتالي ستفتح الأفق أمام عمليات أوسع وبمشاركة الكل، خاصة في ظل قرار فصائلي بعدم المواجهة بغزة ونقل المعركة للضفة، كما أن الثقة بين الفصائل وقواعدها والحاضنة الشعبية تزداد، في حين أن جبهة الضفة تزداد تكتيكا واستنزافا ومفاجأة.

الأيام New
العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

التتويج الثاني لأولمبي الشلف..

في الشكل والمضمون.. كأس ليست كباقي الكؤوس

توّج فريق جمعية الشلف للمرة الثانية في تاريخه، بكأس الجزائر لموسم 2022-2023 لكرة القدم، بعد فوزه على شباب بلوزداد بنتيجة (2-1 بعد الوقت الإضافي)، الشوط الأول (0-1) في المباراة النهائية التي جمعت بينهما عشية الخميس الماضي، بملعب ميلود هدفي بوهران في نهائي النسخة السادسة والخمسين لكأس للمنافسة بحضور رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وتعتبر هذه الكأس الثانيــة للجمعية بعد المحصل عليها عام 2005، وتُخلف جمعية الشــلف في ســجل المنافسة، شــباب بلوزداد المتوج بالنســخة الأخيرة لعام 2019 أمام شــبيبة بجاية (2-0) بملعب مصطفى تشاكر (البليدة).

وللعلم، كانــت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد قــررت إعادة بعث هذه المنافسة الشعبية بعد توقف دام موسمين بسبب جائحة كوفيد19-.

مجريات المواجهة

وكان «الشــلفاوة» الأفضــل خــلال مجريــات المواجهــة رغــم قــوة المنافس الذي يهيمن على البطولة الوطنيــة فــي الســنوات الثلاثــة الأخيرة، وســجلت أهداف المباراة مــن طــرف وامبــا (د 8 مــن ضربة جزاء) لشــباب بلوزداد وعدادي (د 68) ومرسلي (د 94) لجمعية الشلف.

وانتهــى الشــوط الأول بتفــوق عاصمي بفضل هــدف وامبا في الدقيقــة الثامنــة بعــد تنفيذ ضربــة جــزاء، في حيــن تم حرمــان أشــبال المــدرب عمرانــي من ضربــة جزاء شــرعية بعــد لمســة يــد واضحــة للمهاجــم الكاميروني لشباب بلوزداد داخل منطقة الجزاء.

ولــم يثنــي الخطــأ التحكيمــي مــن عزيمــة العناصر الشــلفية التي عادت فــي الشــوط عن طريــق هدف عــدادي فــي الدقيقــة 67، قبل أن يضيف البديل مرســلي الهدف الثاني في الدقيقة 94 بعد اللجوء إلى الأشواط الإضافية.

وأعلن بعدهــا الحكم بن براهم نهايــة الـ 120 دقيقة بتتويج جمعية الشــلف بكأس الجمهورية، موســم 2022-2023، وهو اللقب الثاني في تاريــخ الفريق بعد ذلــك المحقق سنة 2005.

وفــي المقابــل، تبخر حلــم التتويج بـ»الدوبلــي» لأبناء العقيبــة الذين ضيعوا كذلك فرصة الانفــراد بالرقم القياســي في عدد التتويجات بالسيدة الكأس.

في حين، كان التقليد السّابق في نهائي كأس الجزائر، يقتضي بِتنظيم حفــل تســليم الميداليات والكأس فــي المنصّة الشــرفية للملعب الذي يحتضن المباراة.

وســلّمت "الفاف" ميداليات وكأس نســخة 2019 (آخر طبعة)، في نهائي جمع بين فريقَي شــباب بلوزداد وشــبيبة بجاية، بِالمنصّة الشرفية لِملعب "مصطفى شاكر" بِالبليدة.

وتخلّت "الفيفا" والاتحادات الكروية القارية عن تنظيم حفل تســليم الميداليــات والــكأس فــي المنصّة الشــرفية، نظير إقامته فــوق أرضية الميدان، مثلما كان الشــأن حين تتويج المنتخب الوطني الجزائري بِكأس أمم إفريقيا، نسخة مصر 2019.

تدشين تقليد جديد في كأس الجزائر

وللعلــم، فقد دشّــن رئيس الجمهورية، عبــد المجيد تبون، مساء الخميس، تقليداً جديداً في منافسة كأس الجزائر لِكرة القدم.

حدث ذلــك بِملعــب "ميلود هدفــي" بِوهــران، مســرح المباراة النّهائيــة بيــن فريقَي جمعية الشــلف وشــباب بلوزداد، حيث نــزل الرئيس تبون إلى أرضية الميدان، لِتسليم الميداليات والكأس لِلاعبي ومسؤولي الناديَين، في أمر غير مسبوق.

رئيس الجمهورية يسلّم الكأس لقائد فريق «الشلفاوة»

وأشرف رئيس الجمهورية على مراسيم تسليم الميداليات لعناصر الفريقين قبل أن يمنح الكأس لقائد جمعية الشلف، عبد القادر بوساعيد، وسط فرحة عارمة لـ«الجوارح» المتنقلين إلى وهران وسكان مدينة الشلف عامة. كما سلّم الرئيس تبون ميداليات للحكام واللاعبين والطاقمين الفني والإداري للناديين.

في موقف طريف.. طفلة تُقبل رأس تبون في ختام المنافسة

خطفت طفلة صغيرة الأنظار في نهائي كأس الجمهورية، عندما أقدمت على تقبيل رأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في مباراة جمعية أولمبي الشلف، وشباب بلوزداد.

حيث وثّقت كاميرا قناة الجزائر الأولى، مقطع فيديو لهذه الطفلة الصغيرة وهي تقبل رأس الرئيس تبون، فخلال إشرافه على تتويجالفريق الفائز قامت ابنة لاعب جمعية الشلف أحميدة زناسي، بتقبيل رأس الرئيس تبون فيما بادرها هو كذلك بتقبيلها على خدها في لقطة عفوية طريفة تم تناقلها على نطاق واسع بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

نفس المدرب يهدي الشلفاوة لقبهم الثاني

بعد 18 سنة كاملة من تاريخ أول تتويج لهذا النادي ذات 21 جوان 2005 أمام اتحاد سطيف (1-0 بعد الوقت الإضافي) بملعب 5 جويلية بالجزائر العاصمة، شاءت الصدف أن يقود «الشلفاوة» هذه المرة نفس المدرب الذي قادهم للقبهم الأول في المنافسة، وهو عبد القادر عمراني الذي يخوض، منذ جانفي الماضي، ثالث تجربة له مع «أسود الشلف» بعدما تم الاستنجاد به لتعويض ليامين بوغرارة الذي ساءت معه نتائج الفريق في الجولات الأخيرة من مرحلة الذهاب مما اضطره إلى الانسحاب.

وقبل افتكاك الكأس، كان الجميع في الشلف يعول على ابن مدينة تلمسان ليهديهم لقبا ثانيا في المنافسة الأكثر شعبية، عندما واجه أشباله شباب بلوزداد في ثالث نهائي تلعبه الجمعية التي سبق لها وأن خسرت أول نهائي لها بوهران أيضا يوم 26 جوان 1992 أمام شبيبة القبائل بهدف نظيف تلقته في آخر أنفاس اللقاء الذي احتضنه ملعب «أحمد زبانة».

وبعد 23 عاماً من هذه الذكرى السيئة، عادت جمعية الشلف إلى «الباهية» وأملت هذه المرة في أن تبتسم لها عاصمة الغرب، من خلال تجاوز عقبة شباب بلوزداد في مهمة معقدة أمام منافس يسعى للقبه التاسع في هذه المنافسة.

الرهان كان على خبرة عمراني

ولتحقيق حلم «الشلفاوة»، راهن الجميع في النادي على خبرة المدرب عبد القادر عمراني، بصفته التقني الأكثر تتويجا في الجزائر في هذه المنافسة بواقع أربع كؤوس حصل عليها قبل أن يضيف الخامسة أمام منافس يعرفه جيدا وسبق له، منذ أربع سنوات، وأن أهداه نفس اللقب في موسم صعب قاده خلاله أيضا لتفادي السقوط إلى الرابطة الثانية.

كما سبق لعمراني، المعروف عنه بأنه كثير التجوال بين الأندية الجزائرية على وجه الخصوص بعدما أشرف على فرق كثيرة من مختلف مناطق البلاد، وأن أحرز على ألقابه في كأس الجمهورية سنوات 1998 و2005 و2015 و2019 مع كل من وداد تلمسان وجمعية الشلف ومولودية بجاية وشباب بلوزداد على التوالي، كما يضم سجله الشخصي أيضا لقبا للبطولة فاز به عام 2018 مع شباب قسنطينة.

تاريخ نتائج المقابلات النهائية لكأس الجمهورية

وهذه نتائج المقابلات النهائية لكأس الجزائر لكرة القدم منذ الدورة الأولى التي لعبت في 1963:

1962-1963: وفاق سطيف-ترجي مستغانم 1-1, 2-0 (أعيد)
1963-1964: وفاق سطيف-مولودية قسنطينة 2-1
1964-1965: مولودية سعيدة-ترجي مستغانم 2-1
1965-1966: شباب بلكور-رائد القبة 3-1
1966-1967: وفاق سطيف-شبيبة سكيكدة 1-0
1967-1968: وفاق سطيف-نصر حسين داي 3-2 (بعد الوقت الاضافي)
1968-1969: شباب بلكور-اتحاد الجزائر 1-1, 5-3 (بعد الوقت الاضافي، أعيد)
1969-1970: شباب بلكور-اتحاد الجزائر 1-1 (يعاد)
1969-1970: شباب بلكور-اتحاد الجزائر 4-1
1970-1971: مولودية الجزائر-اتحاد الجزائر 2-0
1971-1972: حمراء عنابة-اتحاد الجزائر 2-0 (بعد الوقت الإضافي)
1972-1973: مولودية الجزائر-اتحاد الجزائر 4-2 (بعد الوقت الاضافي)
1973-1974: اتحاد الحراش - وداد تلمسان 1-0
1974-1975: مولودية وهران-مولودية قسنطينة 2-0
1975-1976: مولودية الجزائر-مولودية قسنطينة 2-0
1976-1977: شبيبة الكوكبي-نصر حسين داي 2-1
1977-1978: شباب بلكور-اتحاد الجزائر 0-0 (ضربات الترجيح 3-0)
1978-1979: ملاحة حسين داي-شبيبة تيزي وزو 2-1
1979-1980: وفاق سطيف-اتحاد الجزائر 1-0
1980-1981: اتحاد الجزائر-جمعية وهران 2-1
1981-1982: ديناميكية الجزائر-ملاحة حسين داي 2-1
1982-1983: مولودية الجزائر-جمعية وهران 4-3 (بعد الوقت الإضافي)
1983-1984: مولودية وهران-هندسة الجزائر 2-1 (بعد الوقت الاضافي)
1984-1985: مولودية وهران- كريك قسنطينة 2-0
1985-1986: شبيبة تيزي وزو-وفاق القل 1-0
1986-1987: اتحاد الحراش-شباب برج منايل 1-0
1987-1988: اتحاد الجزائر-شباب بلكور 0-0 (ضربات الترجيح 6-5)
1988-1989: وفاق سطيف-مولودية باتنة 1-0
1989-1990 : لم تلعب
1990-1991: اتحاد بلعباس-شبيبة تيزي وزو 2-0
1991-1992: شبيبة القبائل-جمعية الشلف 1-0
1992-1993 : لم تلعب
1993-1994: شبيبة القبائل-جمعية عين مليلة 1-0
1994-1995: شباب بلوزداد-اولمبي المدية 2-1
1995-1996: مولودية وهران-اتحاد البليدة 1-0 (بعد الوقت الإضافي)
1996-1997: اتحاد الجزائر-شباب باتنة 1-0
1997-1998: وداد تلمسان-مولودية وهران 1-0
1998-1999: اتحاد الجزائر-شبيبة القبائل 2-0
1999-2000: شباب بني ثور- وداد تلمسان 2-1
2000-2001: اتحاد الجزائر-شباب المشرية 1-0
2001-2002: وداد تلمسان-مولودية وهران 1-0
2002-2003: اتحاد الجزائر-شباب بلوزداد 2-1 (الهدف الذهبي)
2003-2004: اتحاد الجزائر-شبيبة القبائل 0-0 (ضربات الترجيح 5-4)
2004-2005: جمعية الشلف-اتحاد سطيف 1-0 (بعد الوقت الاضافي)
2005-2006: مولودية الجزائر-اتحاد الجزائر 2-1
2006-2007: مولودية الجزائر-اتحاد الجزائر 1-0
2007-2008: شبيبة بجاية- وداد تلمسان 1-1 (ضربات الترجيح 3-1)
2008-2009: شباب بلوزداد-أهلي برج بوعريريج 0-0 (ضربات الترجيح 2-1)
2009-2010: وفاق سطيف-شباب باتنة 3-0
2010-2011: شبيبة القبائل-اتحاد الحراش 1-0
2011-2012: وفاق سطيف-شباب بلوزداد 2-1 (بعد الوقت الاضافي)
2012-2013: اتحاد الجزائر-مولودية الجزائر 1-0
2013-2014: مولودية الجزائر-شبيبة القبائل 1-1 (ضربات الترجيح 5-4)
2014-2015: مولودية بجاية-أمل الأربعاء 1-0
2015-2016: مولودية الجزائر-نصر حسين داي 1-0
2016-2017: شباب بلوزداد- وفاق سطيف 1-0 (بعد الوقت الإضافي)
2017-2018: اتحاد بلعباس-شبيبة القبائل 2-1
2018-2019: شباب بلوزداد - شبيبة بجاية 2-0.

العدد 5021 - الأحد 25 جوان 2023 م الموافق لـ 07 ذو الحجة 1444 هـ

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحولت إلى يومية عام 2005

مواقيت الصلاة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:39	12:51	16:42	20:14	21:55
وهران	4:00	13:06	16:55	20:27	22:05
قسنطينة	3:28	12:37	16:28	19:59	21:39
الطارف	3:18	12:30	16:21	19:53	21:34

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
27°	32°	34°	41°	34°

@elayemnews
https://elayemnews.dz

وزير المجاهدين يُكرّم أسرة صاحب المنزل الذي احتضن اجتماع الـ22

عثمان تيروش

كرّم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أسرة المجاهد الرمز عضو مجموعة الـ 22 إلياس دريش، وكذا الأساتذة المساهمين في إنجاز الإصدار الخاص بمذكرات المجاهد علي بوغزالة.

وأشرف ربيقة، أمس على هامش إحياء الذكرى الـ 69 لاجتماع مجموعة الـ 22 التاريخية على تقديم إهداء بالتوقيع لمذكرات المجاهد علي بوغزالة، الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين المعنونة "في حضن الوطن بين الرجال الأشاوس.. حياة مكافح من قاع الوادي إلى قمة الجبل".

تعزية

بالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له برحمة الله، الحاج خالد مغازي والد الزميل الصحفي بجريدة "الأيام نيوز" علي مغازي عن عمر ناهز 93 عاما، وإثر هذا المصاب الجلل تتقدم كل من السيدة المديرة العامة والسيد مدير النشر عزالدين بن عطية والسيد رئيس التحرير سفيان سي يوسف باسمهم وباسم كافة موظفي المؤسسة بأصدق عبارات التعازي والمواساة القلبية لعائلة الفقيد، راجين من المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان ويشمل الفقيد بالمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح جناته.

"إنّا لله و إنّا إليه راجعون"

مستغانم..

العثور على جثة غريق بساحل بلدية استيدية

فريق التحرير

عثرت أمس السبت، مصالح الحماية المدنية لولاية مستغانم على جثة غريق فقد الجمعة بساحل بلدية استيدية بولاية مستغانم، حسبما أفاد به بيان لهذه المصالح.

وأوضح المصدر أن استئناف عملية البحث عن هذا الغريق، أسفرت عن العثور على جثته بمنطقة صخرية ممنوع السباحة فيها غرب شاطئ استيدية. ويبلغ الضحية الذي ينحدر من ولاية غليزان 21 سنة وتوفي بعد أن غامر بالسباحة في منطقة ممنوعة السباحة ومع وجود اضطراب جوي ناتج عن هبوب رياح شرقية قوية، وفقا للمصدر ذاته.

وقامت الفرق المتدخلة بتحويل جثة المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم، كما تمت الإشارة إليه.

سطيف..

النيابة تفتح تحقيقا إثر حادث انفجار للغاز تسبّب في إصابة 18 شخصا

نهال ديلمي

أمرت النيابة العامة لدى مجلس قضاء سطيف، بفتح تحقيق حول وقائع حادث انفجار وقع أول أمس بالطابق الأرضي لبناية بوسط مدينة سطيف، مما أدى إلى إصابة 18 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة وخسائر مادية، حسب ما ورد أمس في بيان صادر عن ذات الجهة القضائية.

وجاء في البيان أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم النائب العام لدى مجلس قضاء سطيف الرأي العام أنه بتاريخ 23 جوان الجاري وفي حدود الساعة التاسعة و15 دقيقة ليلا وقع انفجار بالعمارة رقم 03 بشارع علي رخايف مسّ شقتين ومرآب العمارة، أدى إلى إصابة 18 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، إضافة إلى إلحاق أضرار بـ4 مركبات تابعة للخواص كانت مركونة بجوار العمارة".

واستنادا لبيان مجلس قضاء سطيف، فقد تم فتح تحقيق للوقوف على وقائع هذا الحادث وأسبابه. يذكر أن مصالح الحماية المدنية بسطيف تدخلت مساء الجمعة بتسخير 7 سيارات إسعاف و3 شاحنات تدخل بكامل طواقمها لنقل المصابين إلى مصلحة الاستعجالات بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد عبد النور سعادنة.

تلمسان.. الأمن يعلن تفكيك شبكة إجرامية

رانية إفتان

تمكنت مصالح أمن ولاية تلمسان أمس السبت، من تفكيك، جمعية أشرار مشتبه فيها في عملية سرقة من داخل مسكن.

وأفاد بيان للشرطة، أنه تمّ توقيف 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و33 سنة يشكلون شبكة إجرامية وكذا تحديد مكان إخفاء الأغراض المسروقة.

وتمكنت الفرقة ذاتها من استرجاع المسروقات المُتمثلة في 11 آلة نسخ و25 محفظة خاصة بجهاز الكمبيوتر ومثبت التيار الكهربائي وخزانة موزع شبكة الأنترنيت، آلة طرق.

وفي نفس السياق، تمّ ضبط بحوزة أحد أفراد الشبكة، كمية من الأقراص ذات مؤثر عقلي قدرت بـ 12 قرص من نوع بريغابالين 300 ملغ و8 أقراص "إكستازي" إضافة إلى 16,5 غرام من المخدرات ومبلغ مالي قدره 17000دينار من عائدات بيع وترويج هذه المواد.

الجمارك الجزائرية..

حجز كميات كبيرة من المواد الغذائية موجهة للتهريب في الجنوب

نهال ديلمي

تمكن أعوان الفرقة المتعددة المهام للجمارك ببرج باجي مختار، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، من حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية والوقود.

وأفاد بيان للمديرية العامة للجمارك، أمس السبت أنه تم خلال هذه العملية النوعية، حجز 39,725 طن من مادة الفرينة، و5,125 طن من السميد.

وفي نفس السياق، تمّ حجز 5,3 طن من العجائن، و30 طن من السكر، و1000 صفيحة ذات سعة 5 لتر من زيت المائد، كما تم حجز 336 علبة من البسكويت، و1320 علبة من الحليب الجاف، و22 برميل بسعة 200 لتر من المازوت، وكذا 4 شاحنات استعملت في التهريب.

الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر بجنيف..

انتخاب مدياني عفاف لتمثيل حركة شباب الهلال الأحمر الجزائري

رانية إفتان

تم أمس السبت انتخاب الآنسة مدياني عفاف لتمثيل حركة شباب الهلال الأحمر الجزائري لدى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بجنيف، حسب ما أفاد به بيان للهلال الأحمر الجزائري.

وأوضح ذات المصدر أن "الجمعية العامة الانتخابية لحركة شباب الهلال الأحمر الجزائري أسفرت عن انتخاب الآنسة مدياني عفاف ممثلة للحركة عن ولاية أدرار لتمثيلها لدى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف"، مشيرا إلى أن الآنسة مدياني (22 سنة) متحصلة على شهادة ماستر في اللسانيات.

للإشارة، فإن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي شبكة إنسانية عالمية تتمثل مهمتها في مساعدة الأشخاص الذين يواجهون كوارث أو نزاعات أو مشاكل صحية أو اجتماعية.

حاليا في الاكشاك
عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس